



الهدف  
سياسية عربية  
كل الحقيقة للجماهير

السبت ٩ آذار - العدد - ٢٢٢ - السنة الخامسة - النمن ٢٥ فرثسا - VOL. : 5 - No. 243 - SAT. 9-3-1974 - AL HADAF

# لن يساوم الثوار... سيقاومون



سبيروت - ص.ب. ٢١٢  
تلفون : ٢٠٩٢٢٠  
السبت ٩ آذار ١٩٧٤  
العدد ٢٤٣ - السنة الخامسة



تحيةة وبعد

صدره عام ١٩٦٩ اشتهر  
عسان كناني  
المدير المسؤول  
أحمد ابوزيد  
المدير الفني  
محمود داوودي

لبنان

١٥	ل.ق.ل.
٢٥	ل.س.
١٠	ل.ك.ا.
٥	ل.ك.ا.
٦	ل.ك.ا.
٧٥	ل.ك.ا.
٢٠٤٠	ل.ك.ا.
٥	ل.ك.ا.

الاشتراكات  
في لبنان وسوريا و ج.ع.ع.٠  
والاردن ٢٥ ل.ل. - للتوسات  
والبحر الرمية ٥٠ ل.ل. -  
الطلاب والعمال والطلاب  
١٥ ل.ل. - في العراق -  
الكتاب والخلق - السعودية  
- اليمن - السودان - ليبيا  
- تونس الجزائر - المغرب  
- ل.ل.ل. - للتوسات والطلاب  
الرمية ١٠٠ ل.ل. - للطلاب  
والعمال والطلاب ٤٠ ل.ل. -  
عبد ٥ - لبنان - الرمية -  
الولايات المتحدة - كندا -  
اليان - باكستان - اليمن  
- ايران ٢٢ دولار او ٨٥ ل.ل. -  
اوروسا التركية والفرجة  
٢٥ دولار او ٦٠ ل.ل. - أمريكا  
الجنوبية ٤٠ دولار او ١٠٥ ل.ل.

الاستاذ  
أحمد ابوزيد  
بأسم مجلة السبيروت  
المكاتب  
بيروت - لبنان  
صندوق بريد ٢١٢  
ملاك كامل عبد الله سريه

AL - HADAF  
TEL 309730  
P.O.Box 212  
BEIRUT - LEBANON  
Saturday 9-3-1974  
No. 243 - VOL. 5

٢٤٢ و ١٣٣٨ وما شملها بانسارها  
خلفنا على الشعب الفلسطيني  
والامة العربية .  
٤ - رمي وادانة كافة  
الجانك والامانات التي هربت  
وما سحري مع العدو الصهيوني  
من قبل اي نظام عربي وخاصة  
جانك الكم - ١.١ - .  
٥ - رمي مؤيد صفا وسما  
سيفي من سلاح واداة الانتفاضة  
المشاركة مع او الموافقة عليه او  
الصافية عنه .  
٦ - رمي اصابة الفولقة  
الفلسطينية الهزيلة على اي جزء  
من التراث الفلسطيني ان لم يكن  
قد هدر واسرع من طرد جرحى التحرير  
النسبة للاقلال نحو السراب  
الكامل .  
٧ - رمي اصابة وصاله او احواء  
لعركة المقاومة من قبل اي نظام  
عربي .  
٨ - مطالبة منظمة التحرير  
الفلسطينية التمسك بلسانها  
ومرر وجودها ورفضها لكافة  
الحلول والمساويع الاستسلامية  
بشكل رسمي .  
٩ - مطالبة منظمة التحرير  
الفلسطينية اخذ الخبر من الرائد  
الرافعة والمحاكمة التي بدأت  
تظهر من قبل بعض المصائل ،  
كالدعوة الى مؤيد صفا والقول  
مشروع الدولة الفلسطينية .  
١٠ - رمي ان تستخدم الخط  
العربي كمنه بخاره سباسة في  
ابدي الانتفاضة الرجمة بل ان يكون  
سلاحا معلا من اجل التحرير .  
١١ - رفض العمالة النابية  
لهذا البرنامج عمل المتكبرون على  
توسيع جبهة الرمي من كل القوى  
المؤيدة باعداد واسراع حرب  
التحرير التسمية .

جبهة الرمي العربية  
في سراييفو/تشيكوسلوفاكيا  
تتلك التجمعات العرمة في  
تشيكوسلوفاكيا مبه رمي دعما  
الصدي لتسارع التسوية  
والاطول الاستلامية والصورة  
لعركة التحرير العرمة والنسوة  
الفلسطينية « وناشد جبهة  
الرمي العرمة ، في سنا لها ،  
« كانه القوى الوطنية المؤيدة  
بحرب التحرير التسمية والرافعة  
للسرايع الاستلامية اللامح من  
اخذ عمي وبوسع هذه الخطوة  
كسما رسمي لتسارع هذه  
المساريع واستمرار الثورة  
العربية » .  
وحدث جبهة الرمي العربية في  
تشيكوسلوفاكيا مبانها العرمة  
وحفظ مملها بما يلي :  
١ - تحرير كامل التراث  
الفلسطيني .  
٢ - ان حرب التحرير التسمية  
هو الاسلوب الوحيد لتحقيق هذا  
الهدف .  
٣ - رمي كافة قرارات  
قرار التمسك ١٩٤٧/ موروا بقرار

بند الطلبة العرب في الهند في  
معرضة تحمل عتبات الفواض  
بالطول الاستلامية والسويات  
الناحية من مؤيد صفا وطلبا  
منظمة التحرير الفلسطينية بوضع  
« برنامج مرحلي خارج اطار  
الاطول الاستلامية » برمي  
مؤيد صفا القائم على اساس  
القرار رقم ٢٤٢ والذي « يعني  
الاعتراف بدولة الصهاينة والفلي  
العمل عن الحقوق الساريجة  
لشعب فلسطين » .  
كما ندد الطلبة العرب في  
مذكرتين الى منظمة التحرير على  
ان تنق كواثر وصادات التسوية

موقف الجبهة الوطنية  
الغلاية في نابوية راسي  
بيروت من مؤيد صفا

ولي بيروت عقدت الجبهة  
الوطنية الغلاية في نابوية راسي  
الربع الرجبة اخصاما تدارست  
عنه الاوضاع الحالية ومشروع  
الدولة الفلسطينية ومؤيد صفا  
وطالقت في بيان صدر عن الاوضاع  
« الاوضاع بالبرامج السياسي  
لغة التحرير المنق من المجلس  
الوطني الفلسطيني الحادي عشر »  
وطالبت منظمة التحرير بـ :

- ١ - فتح ومرة وعزل كافة  
المصائل او القوى غير صافية  
المقاومة التي ترصد ان تسخر من  
الوضع الصفا لدمع المقاومة  
في طريق الاستلام او التي اظهرها  
صعوبة الوضع الحندي سدات  
تكر بالاستلام بدل ان تكرر  
بالبرامج الذي يحصل حركة  
المقاومة فائره على البقاء بالترسم  
من كل الصعوبات .
- ٢ - التمسك على اسراع  
النسوة الفلسطينية وقدرات  
المجلس الوطني الفلسطيني الحادي  
عشر .
- ٣ - رمي بشكل فاطح مشروع  
الدولة الفلسطينية ، وعدم للدولة  
الفلسطينية الديمقراطية التي تمام  
على ارض محررة بقوة السلاح عن  
طرق حرب التحرير التسمية .
- ٤ - مطالبة باسابة الجبهة  
الوطنية الفلسطينية للتوسات  
في وجه المساريع الاستلامية .
- ٥ - كما يؤكد الرباط العرمة  
والعربي من نصالات الثورة  
الفلسطينية المرحلة ومصائل  
الجماهير العرمة المرحلة ، ورمي  
هذه المصائل مانها  
الاسترامحة .
- ٦ - يؤكد رؤسا التسمية التي  
بعضها المرحلة بالنسبة للافنة  
الثورة بالانظمة العربية والاستداه  
من موقف الانتفاضة الرافعة  
للسوية ، من نودي دورها في  
دمع القتال .
- ٧ - يؤكد ضرورة التعامل مع  
اصفاننا على الصعيد العالمي  
لشرح وجهة نظرنا ومطالبنا  
دعما .

الجمعة الوطنية الغلاية و ثانوية  
راسي النبع الرسية

١ - « يجب ، يجب ، يجب بالضرورة وقبل كل شيء ... ايجاد الصلة المنه بين المدن على اساس العمل المتسرع  
التمسك ... واني اؤكد بأضار ان التسرع بايجاد هذه الصلة المنه لا يمكن الا على اساس الجريمة العامة ... »  
٢ - « ان توزيع الجريدة حدد ذاته ببناء الصلة المنه ... ان الاتصالات بين المدن الجوع و لاجاب العمل  
الثوري هو امر ثانوي جدا ... وتتمثل نصح هذه الصلات في القاعد ، ونسخت طما لا توزيع الجريدة فقط ، بل ،  
وهو امر اهم بكثير ، تبادل الخبرات والمواد والقوى والموارد عندئذ يتسرع نطاق العمل التنظيمي اسما كبيرا على الفور ... »  
٣ - « ( بحث ان ) نصح هذه الجريدة جزءا من صفا جمادة هائل ، يتخ في كل شرارة من شرارات القتال  
الطبي والسخن التي ويجعل منها حرايا عاما ، وحول هذا العمل ، الذي هو بري جدا وصغر جدا بحد ذاته ،  
ولكنه منظم وعام بكل معنى الكلمة ، يتما بصورة منظمة ، ويعلم ، جيش داسم من مناضلين مجريين ... »  
( لبنان )

بذات المرحلة الثالثة ، من  
مراحل تطبيق برنامج العمل  
الامبريالي الصهيوني الرجعي ،  
لصويته ، مشاكسل ، الشرق الاوسط  
نسوية نهائية يشتم لمعسكر الاغناء هذا  
السيطرة النابوية على ثروات المنطقة ووسط  
نفوذه السياسي عليها ، وتسيان حدود  
امنة لاسرائيل ...  
وتسخر جهود اسداء الجماهير  
العربية ، في هذه المرحلة ، على تدليل  
العقبة الفلسطينية من طريق التسوية .  
بعد ان ذلت اكثر من عقبة في المرحلة  
الاولى والثانية من الطريق ذاته . بيد ان  
هذا الفصل بين المراحل ، لا يعني عدم  
وجود ترابط وداخل منها . فمقد شككت  
المرحلة الاولى اساسا نهيدا للثانية ،  
كما شككت المرحلتان ، الاولى والثانية ،  
اساسا نهيدا للثالثة . فتمعد ان تسرح

العدو في فصل القوات المصرية من  
الاسرائيلية على جبهة سيناء ، مشيحا  
بذلك حالة الصدام العسكري والسياسي  
على تلك الجبهة ، ركز جهوده طسسي  
الجبهة السورية ، مرتكزا على ما حققه  
من نجاحات مع النظام المصري ، مغرقا  
هذا الاخر بمشروع « مارشال الحندي  
في الشرق الاوسط . واني سمي العدو  
الامبريالي الصهيوني الرجعي لادخال  
الفلسطينيين في لعبة القفرة .  
ولا شك ان الطسرف الفلسطيني  
المطلوب ، هو المقاومة الفلسطينية ، التي  
استمرت اعتراف العالم بها كتمثل شرمي  
للشعب الفلسطيني . . . والعدو في سعنه  
هذا ، يرتكز على ما اجزه على الجبهة  
الاولى وما يعتمد انه سينجزه على الجبهة  
الثانية . كما انه يبحث ان ين « قوة  
ما » يرتكز اليها لتحقيق « فصل القوات

الانتهزيون والمرحل الثالث  
للمشاركة في مؤتمرجنيف

الاطراف الساعنه لعرض التسوية . لكن  
المرحلة الثالثة سيكون دون شك المرحلة  
التي سيعري فيها المسلمون  
والانتهزيون . فما هي عناوين هذه  
المرحلة وما هو دور الانتهزيون  
المسلمين فيها ؟  
المرحلة الثالثة : الفلسطينيون  
الى جنيف  
سعى الامبريالي والصهيونية  
والمسلمون على الصعدتين العربي  
والفلسطيني لحر حركة المقاومة التي  
مؤيد صفا القائم على اساس قرار  
٢٤٢ النصوي .  
في القاهرة يتم التناور بين بعض  
القاده الفلسطينيين والسادات ، حول  
عرض كسبحر تحل نفسه شعب  
فلسطين بعد ان مهد لذلك كل من الشوا  
والناسبي وشاوتيسسكو . وبمجال  
هؤلاء القاده ورقة عمل فلسطينية لم يجر  
بحثها في اي اطار من اطرار منظمة  
التحرير الفلسطينية للتسوية او التنفيذية  
في الوقت الذي يجري التداول حول  
ورمي عمل ، لا ورفه عمل واحده .  
والورقة الاولى التي حملت للمهاجرة  
ورفه ذات جوهر استلامية نظر لمؤيد  
صفا من خلالها كساحة نضال وليس  
كمنهج يدمع عليه الثورة الفلسطينية  
فضحة لارضاء الامبرياليه .  
اما الورقة الثانية ، فجوهرها جوهر  
نضالي ، يخذ يعين الاعتراف المتفرات  
بعد حرب تشرين ، ويضع مرحلته النضال  
في اطارها العلمي وليس في مجسرى  
استلامية .  
وبدات القوى المسلمة يعلن بحدز  
ولكن بشكل واضح عن ضرورة « النضال »  
من اجل الذهاب الى جنيف .  
ولا شك ان اجتماعات ميانته مع  
كسبحر سجري الاعداد لها في القريب  
العاجل .  
ان الخلاف في وجهي النظر ؟  
ان اسلوب النضال الذي يتبعه  
المسلمون والانتهزيون هي اسلوب  
للمسلمين

ويعول الانتهزيون : طالما الامر هكذا  
لنناضل لتحقيق ذلك . نعم لنناضل  
لتحقيق ذلك . ولكن كيف ؟ نحن نعلم كيف  
استنزا احد هؤلاء الانتهزيون عندما بدأ  
نوار اليمن الجنوبي في الكماح المسلح  
ضد البريطانيين والسلاطين ونحن نعلم  
كيف استنزا عندما بدأت طلائع شعنا  
بالفعل بعد ١٩٦٧ ونحن نعلم  
كيف « ركب الموجة » بعدها ويسمى  
الآن قائدا للاستلام الفلسطيني .  
ويجن نقول ان النضال لتحقيق شعار  
مرحلي مثل امامه السلطة الثورية على  
جزء من برابنا لا يمكن ان يتم بسليسم  
بناطنا وبوضعنا على امانته جنيف .  
بما كما نعلم ان ميزان القوى الحالي  
لا يتيح لعقبريه « ابو زيد الهلالي »  
ان تعبير موانيق جنيف اوراما يسهل  
عليه تمزيقها .  
لقد فلنا من قبل ونقول الان ان وحدة  
الموقف الفلسطيني يجب ان تقوم على  
اساس الرضي الفاطح لقرار ٢٤٢ الذي  
يعالج الوضع الناشيء بعد هزيمة  
جزيران . وعلى اساس الرضي الفاطح  
لمؤيد صفا النصوي القائم على اساس  
قرار ٢٤٢ .  
وهلنا من قبل ونقول الان ان الانضباط  
بهذا الموقف السلم الذي التزم به كافة  
مصائل المقاومة في المجلس الوطني  
الحادي عشر يجب ان يقود قاده الفصل  
مباشرة للتباحث حول حطة العمل  
المرحلة التي يخذ يعين الاعتراف الظروف  
الموضوعية الجديدة التي برزت بعد  
حرب تشرين والاجابيات الذاتية التي  
ارزنتها هذه الحرب .  
ولا شك ان وضع حطة مرحلته للنضال  
في ظل موقف موحد للثورة الفلسطينية  
سوف يسد جماهير الشعب الفلسطيني  
نحو مرحلة نضالية جديدة كما انه سيؤثر  
في الوضع العربي والدولي .  
وما اهدام الانتهزيون على الذهاب  
الى جنيف الاخطوة استلامية خائسة  
تسمى جهايرنا لنحطبها .

# محمد الاسود - جيفارا - غزة

## ومعناها في الظرف السياسي الراهن

ذكرى استشهاد الرفيق



بمصرهم في رفع سياسي وحرفه هبة، سنتت بها وكاتر وجود العدو على أرضنا. انهم قالوا ويمثلون من أجل تحرير الأرض عرسا حقيقيا بالفوه المسلحة والحركة السياسية المرافقة معها واعامة السلطة الوطنية الثورية المضمنة، لا السلطة الكسحة الصعبة التي يتهددها المسئولون اليوم.

من واقع الشمال المهبط والمباشر ضد العدو في قطاع غزة البطل، حيث كان الرمز جيفارا غزة، بغد نضال الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، صدرت المبررات المادية القوية من عمق الزربة وعمق العلم التاريخي لعنى الجبهة مع العدو الصهيوني.

«بعض» انها الزمان، ان نقابلهم بكل الوسائل ودون كل، حتى نحرهم، حتى نصل الى حصة مسجلة عليهم «... نمتلكوا، يا رساق، باستمرار التجربة السياسية ولا نلتوا...»

«... ان عدونا شرس وقوي ومدعوم من قبل اقوى واعنى القوى في العالم، ولكننا ثابتون على خطيتهم...» «... واستمرار كانت تحمل رسائل الرمز «جيفارا غزة» لنا في الخارج ما مفر عن خطه ومهمه هذا. وعلى اساس هذا انهم يستمر نضال الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والقوى الخاملة في الداخل. ونحن حين ننكر «جيفارا غزة» وحنانه والاساليب التي كان يستعملها في مبارزة العدو، ونحن ننكر رمائنه الذين تسللوا الراءه منه وباعوام نضالهم اليوم، في ظل اسي الظروف، وضع كل ذلك في حلب ونظمتها ورويتها للنسوية الدائرة والموجهة ضد القضية الفلسطينية وضد الشعب الفلسطيني في الاساس، لتبزر قناعتنا اكثر، بان لا يسيل سوى الكفاح المسلح، سوى الاستمرار في تقديم الفصاحات ونميتة القوى ونشيط نفوس الجاهل لا يسيل سوى ذلك في اطار برنامج نوري لمواجهة جميع المؤامرات وحرفها وحلق الظروف التي تتسلسل للوصول الى الهدف الاستراتيجي خطوة بعد خطوة.

ان جيفارا شعبنا في الداخل سوف نرد في يوم من الامام على محاولة تشويه مواقفها التي يقوم بها المسئولون في صفوف الثورة الفلسطينية اليوم، والمنامة والخاصا خلالها انسبر واربع الممارك وحيا لوجه من العدو، مع الاحداث المنطوق وضد المؤامرات لتسلل لماذا كل هذا العطاء، من سالوه، لتسلل لماذا كل هذا العطاء، من سالوه، في وقت صلاوات المفاوضين نحن من ملك لن نصلها ونضامها وعظمتها، لشهادتها وللاربي الذي نملئ، بهم سجون العدو باسم هذه الجيفارا كان الرمز «جيفارا غزة» بخذ دائما من نخال الاطحة العربية وقصر نفسها على متابعة جولات الضام مع العدو. ونحن، باسم هذه الجيفارا بخذ من الخلال والتاريخ في مواجهة هذه المرحلة، بكل مقصداتها وصعوبتها وقسوة اخطائها.

ما هي طبيعة هذه المرحلة التي يمر بها نضالنا الفلسطيني في الظروف الراهن؟ باختصار، ان معطيات حرب تشرين ادت الى تسلم الامبريالية الأمريكية زمام الحركة السياسية في ازمة المنطقة، وفي ظل رغبة دولة عامة بانها حالة النور في الخطة واخلاق نوع من النهوض في العلاقات العربية الإسرائيلية، وفي ظل استسلام عربي رسمي من قبل حرة من الدول العربية المعاملة. وفي ظل هيوط خطر في النفس الضالبي وليس من متابعة الكفاح لسدي بعض الاطراف الفلسطينية. تحرك السيملة الأمريكية باتجاه

ناتي الفكرى السنوية الاولى لاستشهاد الرفيق محمد محمود مصطلح الاسود - جيفارا غزة - القائد السياسي والعسكري للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في قطاع غزة ورفاقه الابطال «غزة في 1973/3/9»

معناها في ظل ظروف سياسية معقدة وخطيرة تعتمها المنطقة عليه، والثورة الفلسطينية خاصة. ولعل من اتسد الامور خطورة في المرحلة الراهنة، بداية انحراف بعض الاطراف في الثورة الفلسطينية نفسها الى التوقع في وحول النسويات والمؤامرات التصوفية الهادفة اساسا الى تجريد الثورة ومقاتلتها من السلاح، والفضاء على ظهره الكفاح المسلح، والى احتواء حركتها السياسية ونسخت والغاء التمسك بالأسلوب الفلسطيني الارض فلسطين من خريطة الصراع العربي الوجود الصهيوني على ارض وطننا، وذلك بتبرير مؤامره الاعتراف باسرائيل ضد هذه المخاطرة والمؤامرات بالذات، ومن اجل حفرها واحباطها ومن اجل الاستمرار في الثورة حتى بلوغ هدف تحرير فلسطين قائل المناضلون، وقدم الشهداء ارواحهم في ساحة الشرف لتتحل قوايل المناضلين الراية على دربهم، واحده نلو الاخرى.

اسا، حين نفع مناسبة ذكرى الشهيد ورفاقه الابطال، ما لا يسعل ذلك فخدا للذكرى فقط، ان ارض فلسطين وسحل النضال الفلسطيني المرير الطويل، حياطين بعض المسئولون والاستشهاد والعطاء الذي لا ينسب من اجل الوطن واسترداده، واذا ارنا ان نفع لنفد ذكرى كل شهيد، لا اسمت امنا، ولكننا نجد ان ذكرى استشهاد جيفارا غزة نفي في هذا الظرف كرم بارز لخص محرو الشمال الفلسطيني، ونفي سانحا ومعليا عند كل منصف تاريخي.

وختبرنا ما ان سال انصنا لماذا ناضل واستشهد هؤلاء الابطال؟ ما معنى سنوات النضال الطويلة والامانة والخاصا خلالها انسبر واربع الممارك وحيا لوجه من العدو، مع الاحداث المنطوق وضد المؤامرات لتسلل لماذا كل هذا العطاء، من سالوه، لتسلل لماذا كل هذا العطاء، من سالوه، في وقت صلاوات المفاوضين نحن من ملك لن نصلها ونضامها وعظمتها، لشهادتها وللاربي الذي نملئ، بهم سجون العدو باسم هذه الجيفارا كان الرمز «جيفارا غزة» بخذ دائما من نخال الاطحة العربية وقصر نفسها على متابعة جولات الضام مع العدو. ونحن، باسم هذه الجيفارا بخذ من الخلال والتاريخ في مواجهة هذه المرحلة، بكل مقصداتها وصعوبتها وقسوة اخطائها.

ما هي طبيعة هذه المرحلة التي يمر بها نضالنا الفلسطيني في الظروف الراهن؟ باختصار، ان معطيات حرب تشرين ادت الى تسلم الامبريالية الأمريكية زمام الحركة السياسية في ازمة المنطقة، وفي ظل رغبة دولة عامة بانها حالة النور في الخطة واخلاق نوع من النهوض في العلاقات العربية الإسرائيلية، وفي ظل استسلام عربي رسمي من قبل حرة من الدول العربية المعاملة. وفي ظل هيوط خطر في النفس الضالبي وليس من متابعة الكفاح لسدي بعض الاطراف الفلسطينية. تحرك السيملة الأمريكية باتجاه

والله العادي مشر: «بؤك العبية وحسده التتمين التتمين الفلسطيني والاراضي، ونظن محول الارض الى قاعدة سبة سبتدتها النضال العربي والفلسطيني ضد العدوان الصهيوني الاستعماري». وليرها من الضمان الهامة التي احروها البرنامج، والتي تبصر في الظرف الراهن اسلحة مفااته سياسيا وعسكريا لتحرير الجاهل ووضعها في صورة الشمال المهبط والنضال الوطني ضد العدو ومشاريعه ومخططاته، وكذلك باعبار هذه العمية اداء النضال في هذه المرحلة، سياسيا واجتماعيا، هذا من ناحية عسكرية، ثم العمل بكل قوة وتركيز وادماج لاسادة برتس الارض الفلسطينية للتور وخطاها في الداخل، بهدف تصد العمل العسكري كيا ونوعا: من ناحية ثالثة، لا شك ان مهاب عمدة بلعة وتاريخه مطلوب سبطها في هذا الظرف الثقيل.

ان نضال غزة الصاعدة، وصوره جيفارها، والدرس الذي اعطاه جيفارا غزة، بعانه ونضاله والسالب ونصف مواجهته، وبأسنهاده، والدرس المستفادة من تجربة العمل على امتداد السنوات السبع الماضية، ان كل هذه الامور اهدامه كاملة. في مقابل هذا الحرك نحد الثوري في الخطة والثورة الفلسطينية خاصة نفسها امام طرفين، اما الرضوخ لاحكام هذه النسوية، واما بوجه كل الطاقات والامكانيات لاجباها. من الواضح سايا، ان التوجه الأمريكي لاحتلال النسوية الأمريكية الهامة التي ترسيخ الوجود الإسرائيلي على ارضنا وتأمين المصالح الامبريالية في الخطة، ليس حديدا ولا مستقرسا، ان ان زعيمة الامبريالية العالمية ما انك نسمي بنشد زمن بعد لتخفيف هذه الاهداف المعتمدة شتي الاساليب والوسائل متكفمة مع معطيات كسمل مرحله، ولكن الامر المستحد في الظرف الراهن، والمزوم في الوقت ذاته، مهر وقوع بعض اطراف الثورة الفلسطينية، لاول مرة بهذا الشكل الخطر في تاريخ النضال الفلسطيني الطويل، في شبك المؤامرة الأمريكية - الإسرائيلية.

في مواجهة هذا الطرف ومعطياته نتأكد من جديد اعبية العمل في داخل الارض المحتلة كخطة مركزية لتسح طريق الخروج من المارق: نشيط وتكتف النضال في القطاع والضعة والاراضي المحتلة مني العام 1948. ولكن كم؟ بعبئة كانه الضوي المتاضلة في الداخل، وعبئة الجاهل حول شعار «هزيمة المؤامرة الحالية خطوة متقدمة على طريق تحرير فلسطين»، اي حدر البرنامج الأمريكي - الإسرائيلي يتكتمه ونعمره ونالسب القوى الجاهرية في الداخل خاصة ضد، والتصدي له وللخاتلة البائسة التي يحاول اشاعتها، هذا في ناحية اولى، ثم التصدي لاجاز مهمة نصيب الجبهة الوطنية الفلسطينية، ببواجبة كسامة الشوائب التي اعترت بداية تشكيلها، وتطورس برنامجا السياسي بما يتلادم والظروف الراهنة الجديدة بتأكيد وإبراز ما ورد في البند الثالث من البرنامج السياسي الذي اعلنه الجبهة الوطنية في منتصف شهر ايلول 1972: «رضي جميع المشاريع الثورية التي تسنهدف نصبة قضبة شعبنا العربي الفلسطيني والفريبط بخفوه سواء، منها المشاريع الصهيونية مثل الكفان الفلسطيني والادارة الغنية والحكم الذاتي وشروع الازن، او مشروع الصلح حسين، والخطول الأمريكية، وما شاكلها من النسويات الصهيونية الاستعمارية».

قدمت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين على طريق الثورة والنضال مناضلا من مناضليها وقائدا من قادتها الاقداد ونائرا جاهريا احسنه الجاهل ورفعه حتى استشهاده. لقد كان لاستشهاد جيفارا غزة داخل الارض الفلسطينية المحتلة وفي تلك الفترة بالذات عام 1973 مغزى كبيرا يدل دلالة فاطمة على قدره شعبنا الفلسطيني ونورته على الاستمرار زفدته على العطاء والنمو وسط ظروف صعبة ومعقدة، وفي نفس الوقت يدل دلالة فاطمة على فشل العدو الصهيوني في اجهاض الثورة الحقيقية التي قادها الرفيق جيفارا غزة رغم كل الادعاءات التي حاول العدو ان يفرسها في عقول جيفارنا وشعبنا في الداخل، لان احتضان الجاهل للثورة والتعاطفها حول مفاهيمها آتت على مدى الايام وصحة وصوابه وأهميته لافشل كل مخططات القوى الامتزالية والعميلة.

لقد مثل خط الرفيق جيفارا كظاهرة ثورية داخل الاراضي المحتلة، القادرة الحقيقية والطلاعية لى جيفارنا على مبارزة هذه المهابات والصلب على كامة الضباط التي قد تعرض طريق تندها. وبالتالي مان ابنا راسخ فقرة قوانا الذاتية وبمسانا المنهج في الداخل خاصة، على تشكيل قاعده الخروج من المارق وبمابعة النضال على طريق الاهداف الاستراتيجية.

كل هذا يتطلب تلاهما ونصليا واعفاء لجبهة رفض هرصة واسعة في الخارج تعمل على رصد ضالنا في الداخل بكل ما ينطبع من قوى واكبات واستاد. ونقوم بيهيئة التاريخية على الصعيد الفلسطيني والصعيد العربي والصعيد العالمي، واصمة على راسي برنامجا الثورة مرحبا احباط النسوية الدائرة الان، ثم تركيز نضالنا للتصدي لجهة اسقاط النظام العميل في الاردن، وتقوية اضامها ونشيطها وعسكريا. وتبيل ذلك كله التوجه للجاهل الفلسطيني والعربية عبر هذا البرنامج الثوري بهدف تجديدها بنفسها وفتراتها، واهاء الروح النضالية الخاملة، ورفع كابوس الياس والخوف الذي نخاول ان نسهمه القوى المستعبلية البائسة. وكذلك التصدي للمصالح الامبريالية والصهيونية في منطقتنا وعلى امتداد الارض.

بهذا الفرض، تكون الثوري وصة لشهادتها ولنضالهم، بهذا الفهم تكسب ذكرى استشهاد جيفارا غزة ورفاقه انبها، وبهذا الفهم يتكنا الزورق ان الرهفي انبها هو مسرفق صلب، مؤهومي ورائتي، وليس موقفا انحرايا كسا نخاول القوى المستعبلية تصوريه.

تحية لنضال اباطنا في الداخل وفي كل مكان، تحية لباة شعبنا في مواقفهم الصاعدة في وجه العدو الاستعماري المنصعب، تحية لارض غزة النبطة ونضالها العلم، تحية لباة شعبنا مني جيفارا غزة ورفاقه الابطال، والنصر الاكيد لتورتنا والاتعاز والخلال للمؤامرة الأمريكية ولشاريعها ولقرار مجلس الامن والمؤنر حنف.

لم يزد عمره السجن الا تصميما وامايا بقضيته ووطنه. اضرب عن الطعام اكثر من مرة مطالبيا بحقوقه واحتجاجا على التعذيب الذي كان يلاقه من قبل العدو ومخابراته حتى عرضت عليه الجهات المسؤولة عن القيادة في السجن الترحيل الى عمان مقابل الافراج عنه مخالفة انه لو اخرج من القطاع سيعود الى ممارسة التنظيم مرة ثانية ولكنه رفض بكل تصميم وارادة. رغم الظروف التي كانت تحيط به ولم يياس حيث كان يردد دائما في زيارته

العائلة: سوف تشرق الشمس مرة اخرى وسوف تتحرر وتلتقي في يوم من الايام وظل على هذا التصميم حتى فيل انه كان يرتب خلايا من الشباب المعتقلين داخل السجن. كان يلافي معاملة حسنة واحتراما وتقديرا من الشباب المعتقلين. بعد عامين ونصف افرجت عنه السلطات الإسرائيلية في القطاع، والقريب في ذلك انه لم يفرح لهذا الخبر ولم يهتز له خاطر لانه كان يرتب في عقله اشياء كثيرة بعيدة كل البعد عن العاطفة. وبدأت تحركاته مباشرة واجتماعه مع الشباب المسؤولين حتى عين فور خروجه من السجن قائدا لقوات الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وبعد ثلاثة شهور أصبح مطاردا للسلطات الاسرائيلية.

صفاة: 1 - مثال للرجولة في جميع نرفاقه وانطباقاته الخاصة. مواضع - يعامل الناس بكل احترام وتقدير. صريح الى ابد الحدود بواجه الامور مهما كانت وجها لوجه دون الارتباك او الخجل بتقد اي انسان في وجهه مهما كانت قيمته حتى كانت لديه حكمة في هذه المواقف. سابع الكين على العمل.

1 - مثال للرجولة في جميع نرفاقه وانطباقاته الخاصة. مواضع - يعامل الناس بكل احترام وتقدير. صريح الى ابد الحدود بواجه الامور مهما كانت وجها لوجه دون الارتباك او الخجل بتقد اي انسان في وجهه مهما كانت قيمته حتى كانت لديه حكمة في هذه المواقف. سابع الكين على العمل.

فترة المطاردة: كان دائم التحرك مع الشباب والاجتماع بهم في كل مكان حتى يدفعهم الى الامام ويؤيد من عزيمتهم وتحميمهم للعمل. رغم العذاب والخطر والتطويق المستمر عليه ورغم ما كان يعانيه من قبل السلطات الإسرائيلية اصبح لجيفارا بعد مدة بسيطة من مطاردته في كل بيت صدق وفي كل شارع رفيق احمه شعبه واجبه، وعرفه واحترمه. كان يدخل اي بيت واي منطقة بكل رحمة.

فيما يتحدث اركان الدولة، وكذلك قادة المقاومة، عن ايجابية العلاقات فيما بينهم، ويشبهون بعضهم ضما وتقبلا.. في هذه الاثناء يعاني عشرات الفدائيين، في سجن الرمل وغيره من سجون السلطة، افسى انواع الاهانة والاذلال.. الامر الذي دفع بهم وبزملائهم السجناء الآخرين الى اعلان الاضراب عن الطعام خلال الاسبوع الماضي..

وقصد روى احسد الفدائيين المسجونين لـ «الهدف» نماذج عن الجياه التي يعيشونها في سجن الرمل، منها ان اكثر من سعين سجينا يحشرون في غرفة واحدة.. لقد جاء اضراب السجناء ليطرح على الجماهير والسلطة وقيادة المقاومة السؤال التالي: لماذا يبقى هؤلاء الفدائيون في السجن؟ وجميعهم تقريبا مسجونون بتهمة حمل السلاح، تلك «التهمة» التي يفتى ويتاجر بها جميع الحكام العرب في كل مناسبة، وعندما يتحدثون عن الشعب الفلسطيني الذي حمل السلاح من اجل استعادة حقوقه.

جدي من حيث النظام والعمل - يحترم الوقت - احاسيه صادقة - بدين هادي - انساني - غير اذغابي في ارائه - لا يفبل اي نصيحة او رأي مهما كانت في صالحه الا اذا فرها بنفسه وبعلمه وادارته - يتق بنفسه جيدا - متمسك بمبادئه - جريه وشجاع .

1 - وطنه - الحرية - الرجولة في الاخلاق - الانسانية - الصلح - الهدوء - الثقة بالنفس - الشجاعة - زوجته وثيق بها ويقدر نضالها ووقوفها بجانبه وبجسائب الثورة - الارادة والعزيمة - عمله الفدائي - الامانة والاخلاص - التضحية - الصبر - عدم الياس .

1 - الكذب - الافعال - الاسهار - الخجل - السلطة العميلة والرجيمية - الرسميات والمعاملات - الانهزاميين والخونة - الياس والاستسلام .

# دروس من تجربة القائد الشهيد

## كما كتبتها احدي الرفيقات في الجبهة الشعبية

جيفارا الحقيقية لا نصله من معلومات للسوبه عليه. كل انسان كان يعقل ويؤمن له صلة بالعمل مع جيفارا كان يفر من معالم شخصيته حتى لا يصل العدو الى اكتشافه وهذا ما كان متفق عليه مع الشباب حتى اصبح من المؤكد بان العدو وجه نهمه الي جيفارا بانه يعنى شخصية الدكتور وحصل مرة ان طوفوا مستشفى في القطاع وراحوا ينادون عليه بالاصوات المكرة ليستم نفسه.

وكان احبنا بسبب الذي العرسى الشهير ويعمل كامل سلاحه ويمر في التوارع بكل هدوء. كان لا يقوم باي عمل او خطه الا اذا كان حاسيا حسابها ومخططا لتجاها اكثر من مرة. كان يفك امام الدوائر الحكومية مندوبا للدور. كان العدو قلنا وحاظنا مع مططات جيفارا حتى بلغت فيه القيادة بان قال: انا لا صدق بان عمره سبعة وعشرون عاما بل خمسين عاما. كان عقله اكبر من ذلك. عندما كانت تعمل جيفارا اقوال العدو عنه كان يصحك ويقول انا لحد الان هادي جدا ولم الفعل شيئا لسه «اباما بنسوف».

مضايقات العدو لجيفارا: تابعه في كل بيت وكل شارع وكل منطقة. اعتقل جميع من يساعده ويقيمون بجانبه. كان دائم التطويق للمنطقة التي كانت تقم فيها زوجته، وجميع المناطق في قطاع غزة.

الضغط على السكان والجران والطلب منه الحفر بفناء منزلهم للبحث عن جيفارا. تعرض الاطفال للسؤال عنه وكان يتبع العدو معهم الاغراء والحيل دون جدوى.

توقيف العمال والموظفين في الطرقات للاستفسار عن جيفارا. بلغت الفسادة والخوف عند العدو ان لا يدخل اي بيت بحثا عن جيفارا الا اذا احضر اناسا من الشارع لكي يدخلوا البيت فقلهم خوفا من المواجهه. من المؤكد ان العدو اذا دخل بيت فتاجين من الشاي يوجهون اليه تهمة دخول جيفارا بيتهم فيقوموا بتعذيب من فيه.

اكثر من بيت واكثر من عائلة تعرضوا للتعذيب من اجله. اعتقل العدو والده البالغ من العمر الثمانين عاما. رحل اخوه الى عمان بعد اعتقاله. نسفوا بيته.

كان العدو يحضر تزوجه كل يوم ثلاث مرات على الاقل. اتبع العدو في مدامه المنزل وتطويعه ان يخرجوه من المنزل ويعدوهم حوالي عشرين مترا ويفعلوا ما يشاؤون في المنزل ويخربوا فيه.

كان العدو يلافي معاملة حسنة واحتراما وتقديرا من الشباب المعتقلين. بعد عامين ونصف افرجت عنه السلطات الإسرائيلية في القطاع، والقريب في ذلك انه لم يفرح لهذا الخبر ولم يهتز له خاطر لانه كان يرتب في عقله اشياء كثيرة بعيدة كل البعد عن العاطفة. وبدأت تحركاته مباشرة واجتماعه مع الشباب المسؤولين حتى عين فور خروجه من السجن قائدا لقوات الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وبعد ثلاثة شهور أصبح مطاردا للسلطات الاسرائيلية.



دروس من تجربة القائد الشهيد كما كتبها إحدى الرفيقات في العجبة الشعبية

● تعرض مكر الشاطرة لاشد انواع التعذيب من اجله .
● كان العدو يخرج زوجته في منتصف الليل الى الشارع لارهابها وتعذيبها ولكن دون جدوى .
● كان العدو يوق فم السلوح وامر الاهالي بعدم الخروج من بعد الساعة الثامنة مساء حتى ان دور المياه وكل من يخالف ذلك يطلق عليه النار .
● اطواق العدو النار مرة وحدت عدة اصابت في باب المنزل لانهم تآخروا دقائق عن فتح الباب بعد الساعة الثانية صباحا واصابة في ملابس واحدة من اهل المنزل دون ضرر وقدوموا شكوى لذلك وكان الرد ان العدو يظن ان المصانير زوجته ولا مانع من قتلها .
● استديت زوجته اكثر من احدى عشر

مرة من قبل الحاكم العسكري لمناقشة للزوال عن جيفارا ورجال الثورة دون الحصول على اي معلومات حتى جن جنون الحاكم وهددها بالترحيل الى عمان . وبكل برود وابسامواهم على ذلك لانها كانت تنكر وجود زوجها بالمطاع وفاتت اريد ان اذهب اليه ولكن الحاكم رفض وهذا ما زاد حقدته عليها وتعذيبها حتى بلغت جرابها مع زوجها بان خدمت العدو واحقرت له رساله من زوجها على سبيل انه مقادير المطاع الى بلد عربية حتى نجعل العدو بين الشك واليقين .
● دام الحاكم بنفسه بس زوجته اكثر من مرة بجرافاتوالياه والحفر بكل غرقة في ارضية المنزل للبحث من قاعدة جيفارا .
● تعرض كل اهل المنزل للتعذيب والاعتقال .
● اعلنت زوجته 4 مرات من اجل زوجها ورجال الثورة ، ولكنها كانت لا تعرف بشيء وتحصل على الوظيف الاداري صمدت الى ايام الحدود في سخن غزه المركزي وفي الرملة وهي السجن الحربي مكتب 50 يوما في الزنازين ، دون استسلام او بلس مفد كان الضمف يزيدا صمودا وانما مفضيها ووطنها .
● وفي 1973/3/9 استطاع العدو عضل عملائه الحاليين من الضمير وعلى يد القدر والخيانة ان يكشف مكان جيفارا ورفاقه واستشهدوا في معركة في حي الرمال . شهد له العدو وحكامه وموشيه دايسان ومخابرات العدو والشعب . بانه ورفاقه ، ناضلوا بكل بسالة وشجاعة ورفضوا الاستسلام للعدو وحين جنون القادة العسكريين لاستشهاد جيفارا لانهم كانوا يريدون القرض عليه حيا .

الاعمال التي كانت تقوم بها زوجته :

- 1 - اهم شيء هو ايجاد قاعدة للقيادة المطردة ، وهذا بدافع الثقة .
2 - ضمن تلك الى زوجها جيفارا نظرا لسهولة تحركه واتصالاته وبالتالي تأمين الانتقال من منطقة الى اخرى اذا حدثت المداهمة .
3 - تأمين المأكل والمشرب .
4 - ايصال الرسائل الكثيرة من محطة الاتصال الى القيادة ( جيفارا ) ثم نقل الرسائل وبالعكس .
5 - نقل الفلوس المرسله من القيادة والمساعدة في اعداد الكشوف للشهداء والاسرى وتوزيعها على اصحابها .
6 - مراقبة تحركات العدو ومناوراته بها .
7 - المشاركة الفعلية في نقل بعض قطع السلاح ان وجدت من منطقة الى اخرى بتوجيه مباشر من جيفارا .
8 - جمع بعض القائلين والتستر والمساعدة .
بعد شهر من استشهاد جيفارا اخرجت زوجته من السجن . ولكن

العدو الحافظ لم يخبرها الا بعد مضي اربعة ايام على استشهاده ، ولم تره ، ومع ذلك لم تباي ، وكانت تقول للعدو وللمخابرات بكل جرأة : سأتقم . وخرجت وانصت فور خروجها بقاعدة زوجها الاساسية واخذت جميع الاوراق والكتب والسجلات والكشوفات الخاصة بالثورة واحتفظت بها خمسة شهور دون الاتصال بها من قبل المقاومة نظرا للظروف . وبعد ثمانية شهور اكتشفت القاعدة الاساسية لجيفارا نتيجة الترتبة من قبل اهل المنزل واعترفوا عليها بكل الاعمال .

وقبل اعتقالها بيلة ولنتيجة حذرنا



حدا للطبقة العرب في جمهورية تشيكوسلوفاكيا لاشتراكية اللجنة الشعبية لخدمة التحرير الفلسطيني من اتجاهات خطر داخل حركة المقاومة ومن محاولات اسلامية تحت شعارات الرأحلية والواقعية والحقائق الراهنة . وقد جاء ذلك في مذكرة وجهها الطلبة العرب الى اللجنة التنفيذية بحدود موقفهم من النضال التي طرح الان على الساحة الفلسطينية . وطالبت اللجنة فصائل المقاومة بالانضمام الكامل بالنضال السياسي والفعال الوطني لمنظمة التحرير ، والعمل على تحديد برنامج مرحلي يضمن مواصلة شجبتنا لتحرير كامل التراب الفلسطيني .
وجاءت المذكرة : « نؤكد اننا لسنا ضد قيام سلطة ثورية على اي جزء من تراب الوطن حرد بقوة السلاح ، لكننا نرفض قيام كيان جزيل على جزء من الارض الفلسطينية كمن تنازلنا من الجزء الاخر للحركة الصهيونية » .
واضافت المذكرة : ان منح مودة سلطة الملك حسين الى الضفة والمطاع يستلزم النضال خارج دهاات فمر الامم في جيب ، كما يستلزم قيام الجبهة الوطنية الفلسطينية - الاردنية المقابلة من اجل اسقاط النظام برمته . كما اكدت المذكرة على ضرورة تحالف كافة فصائل حركة التحرير العربية من اجل التصدي للتسوية السياسية والصمعة على انتقال .
وانتهت المذكرة على مطالبة اللجنة التنفيذية بتوزيع ناضالها مع حركة الثورة العالية وبدل الجهد من اجل توحيد موقف اللجنة الى كل القوى الصديقة في العالم .

احرق جميع الاوراق الخاصة خوفا من ان تصل الى يد العدو . واعتقلت ومكثت 50 يوما في الزنازين تعرضت لاشد انواع التعذيب الصهيوني حتى منعت من مقابلة محامها ومن مقابلة الصليب الاحمر وكانت تعالج في السجن لسوء حالها من التعذيب . وحصلت على التوقيف الاداري دون اعتراف بشيء وانكرت معرفتها بزوجها اطلاقا دون الاتصال بها من قبل المقاومة نظرا للاعجاب والتقدير من قبل المعتقلين في السجن . كانوا يتآمرون اخبارها وكانوا يكفون بان يقولوا لها عندما تخرج للتحقيق ويرونها في فناء السجن : الله ممكن .

خرج اهلها للصليب الاحمر حاملين الرايات السود مطالبين بانينهم منددين باعمال التعذيب الذي لاقته ابنتهم في السجن . وهذا ما وصلهم من المعتقلين قلات وقابايا الصليب الاحمر وهي اشبه الى الموت والفرح عنها تحت المراقبة ويشرب اذا عادت الى العمل النضالي ستحكم بدون اعتراض اربعة عشر عاما . والان ارادت ان تخرج من القطاع من اجل هدف تريد وستعود مرة ناسية ولنتيت وجودها للعدو وانها ملتقحة بجامة بيوت العربية . وستواصل عملها النضالي في اي مكان . وهذه وصية من زوجها قبل استشاده ان تكمل رسالته وتساعد بكل ما تستطيع .

وبعد استشهاد زوجها انصل بها المسؤول الجديد في القطاع وقامت بتوزيع بعض الخلايا من الفتيان وقامت بتوزيع الفلوس على الشهداء والمعتقلين وعدة امور ادارية .

راي وداد بشعبها الفلسطيني :

- انه شعب حي تائر وسيكون قومه في يوم من الايام وسيكون شبيبا لكل شعوب الدنيا . وسيهي بالمعهد للشهداء الذين قدموا ارواحهم فداء للحرية .
وتقول ان كل مناضل في فطانتنا هو جيفارا . وكل فرد حر مخلص مؤمن مضم هو جيفارا . كل انسان فلسطيني عربي مؤمن بنفسه هو جيفارا وستنسر اثورة لان شبيبا شعب حي مناضل ويرفض الطول الاستسلامي الوسيطه . فيدا واحدة ايها الرفاق على طريق النضال على طريق الحرية على طريق التصميم حتى ترفع راية الثورة في كل ارض فلسطين وليسقط الانتهازيون والخنوة .
ولتردد كلمة قائندا جيفارا الخالدة : ستقاتل فوق كل حبة رمل وفوق كل جبل من جبالتنا وتحت كل شجرة من برقاننا بالحجارة والعصي ان عز علينا السلاح حتى ما بعد التحرير والنصر .



اصلاح اداري؟ ... ام تكريس للطائفية والمحسوبية؟

بمعلم سمير احمد

الاحصاء والدراسة العمليه بهذا الصب او ذلك .. بحجة عدم الحاجة للاحصاء في مثل هذه المناسبات ولخروجها على يد غالب شرعي قال :
« ان هناك مستغيبات كثيرة لا يدرها اطاء ، ونحن بحاجة لدراسة لا الى اطاء » .
وبهذه العنوى يكون قد نخلص من فمسة رسما صير هامة ومعاسا من معاسي العنص . فلقد من الادب جوزف زمرود سيدرا للدفاع ومن الاعلامي الدكتور في العلوم الساسة شارل زرق مدبرا للبطاني ، وعدنان الزين الهندسي الزراعي مدبرا للدخلية . بهذا الشكل يكون قد حقق رئيس الحكومة شعار الرجل المناسب في المكان المناسب .

ان تخليف الشكليات بغلاف الاصلاح والتطهير والمعززة والقدم واليعد عن الطائفة ، لا يد انه سيستخدم بحقائق الامور وستبين او تبين الاخرى زيف هذه الادعاءات . فهذه اللبلة لا يمكن ان تكون بعبدة عن الطائفة الا لفضاء الفواعل التي يقوم عليها هذا النظام .. ولكن نظاما كهذا يمشي على اسفلال الطائفة ، لا يمكن ان يعمل او حتى يفكر بحذف الطائفة من قاموس مصطلحاته ، الا بحجم ما تضمنه عقاده على كرسى السلطة .

واخرا ان الصبحة التي حدثت وحدثت ، وتبركت التعزات الطائفة ، اما العهود منها حرف نضال اجسامها ، الجواهر الواسعة التي ماتت لنص بوضوح مكانس اللداء .. ان نضال الجواهر سيبقي مستمرا ضد موجة الضلالة وضد الاعفالات وسيبقي متوجها اكثر فاقتر من اجل تحقيق مطالبه التي بهم اوسع فئات الشعب .
فلن نتج ساعي السلطة في تحول مسره الجواهر التي ترف جيدا عداه اهل النظام - كل اهل النظام - لها ولصالحها ■

لقد بدأت معركة الشكليات الادارية قبل اوانها .. وقد عرفنا الخنومة كيف تستغل هذه القضية افضل استفلال ، ونجعل منها ورقة ضاعطه على تحركات رجال السياسة في هذا البلد . مها غير اسكالك المعارضة واعطائها اسماء مخلفة « المعارضة من الداخل » والتفد الذاتي ، وحتى لا يستفيد الطرف الرجمي الاخر من النظام » بحيث اصبحت معها مواقف السياسيين لينة متراخية مخافة ان تنقطع شعرة معاوية وتضيق عليهم بالنالي فرصة الاستفادة من هذه الطيخة الادارية الجديدة ، وطعما جاء كل هذا على حساب مصالح الجماهير ..

لقد عين صبري حمادة ابنه ماجد مدبرا عاما للاستعمار وان احبه عدنان حمادة رئيسا لمجلس الناديين العام .. وكذلك تم تعيين نقولا فؤاد غصن عضوا في المجلس الناديين العام ، عليا ان السيد فؤاد غصن كان قد عين ابنه الاول قبل فتره في الخارجة .. اما الرئيس غي بك فقد وصل ابن اخيه متج الصلح الى ( رئيس فرع في رئاسة الجمهورية ) وكذلك ابن خاله عدنان الزين مدبرا عاما للدخلية ، ( والجل على الجرار ) لقد وزعت التعازيات بوزنسا على اركان هذا العهد ، دون مراعاة الاحصاء والمعرفة . بحيث كان المعيار الوحيد هو مدى العلاقة التي تربط هذا الموظف بالمسؤول العلاني ومدى اخلاصه له .

تقول فصلا لقد جمعت هذه الشكليات مشاركة الابناء لانهم في الحكومات والسلطة وليبقي شعارهم « الافريون اولي بالمعرف » .
لقد اتت هذه الشكليات رغم كل التعمير والايوصاف التي اليسوها لهذه الحركة ، لشكل حلقة مواصلة لا كان يجري في السابق ، سكرتها الطائفة والمحسوبية والمشارنة .
كان واضحا في هذه الشكليات عدم مراعاة

طلاب معهد الاعلام ينتزعون اذراج اجازة معهد الاعلام في وظائف الدرجة الثالثة

هو نمسه طالب في العلوم السياسية لعام العام الماضي - ولا يهه كثيرا التحرك ... لان الوظيفة بانظاره .
ان التحرك الطلابي والنضال هو الطريق الوحيد لتحقيق مطالب طلاب معهد العلوم السياسية - وكالة المطالب الطلابية . ولا بد لهذا التحرك ان يتخذ الى الخلف ويعمرى القبايات المبنية الانهيارية .
وبعد اما نهى الزيادة في كلفة الاعلام على التزامهم مطالبهم من مجلس الخدمة .. وندعوا الزيادة طلاب معهد العلوم السياسية للضغط على قيادة الفرع لاستئصال التحرك الذي هو الطريق الوحيد لتحقيق المطالب ...

الاولى تجز للضريحين العمل في الحصالات انزع موافقة مجلس الخدمة المنتبة على اذراج اجازة معهد الاعلام في وظائف الفئة الثالثة ... فاذا كان يقنور « الاعلاميون » انزع هذا المطلب ... فلماذا لا يستطيع المحارون في العلوم السياسية والادارية انزع موافقة مجلس الخدمة على ان تكون الاضلفة لهم في ميدان السلك الدبلوماسي ؟
ولماذا لا نعالج اجازة العلوم السياسية والادارية بالاجازات التعليمية . حتى ينسني الكثيرين من الذين لا يخالهم حسب المعصين في ميدان السلك الدبلوماسي ... واضافة لهذا مفد بقر نسبة الاجازة باسم : اجازة في العلوم السياسية والادارية بدل ان نسمى اجازة في الاقتصاد والعلوم السياسية ... واليسون شاسع بين السمينين . فالنسبة

صمود الجنوب بين المتاجرة والاعتقال

صمود الجنوب - امن الجنوب - استقرار الجنوب ... كلمات سمعها كثيرا في هذه الايام .. عبارات ترددها الكتل المناهية التي تعار « قترا » على الجنوب واهله . كخلة التمشح بيار نطق باراحة المعاصر المبرود من المدايحج « الفر بمنسبله » ... وهكذا يرايه بصص للجنوب استقراره . وكخلة اده والوزير العسكري بطالون باحتمسار النوليس الدولي لصناب سلاحه وامس الجنوب . وكذلك شمعون وكخلة ووزيره كالمسد الخليل . ولاسعد وكخلسه دورهم ...

لم يلق الجنوب اهتماما كاديا بلغاه في هذه الايام وكان الجنوب - المهمل - البعيد عن ميون المسؤولين . الجنوب - تد تحول بين ليله وسحاها واصصح حط املار هؤلاء السادة . الذين هم سبب معانسه وبؤسه .

لا يمكن ان يصدق الجنوبي السدي بعنص نضال سلمطين فانسيين ان هذه الكتل البرلمانية الرخصة وعلى رأسها خالد الجنوب وحابل سوط الاستعداد - الاسعد - بيميون بالحبوب واهله وسمازون عليه .

ان الانتاع الاسدي لم يبرك قربة واحدة بلا ماسي - لم يبرك عشا واحدة الا وانكاه . وما يزال - ان توجهه الكالة وسائل القبع لاشاء الجنوب . لدى اي تحرك يتوهمون به مذبذبين بحقوسم ككل اللسانين لا يمكن ان يعسر من اجل السمود والاستقرار والامن .

معذب اهالي قرية الخيام - واقبال المنوسفات واستئلال شركة الريبي وحلحة المياه ضد الملاحين غير الموالين ... كل هذا لا يمكن ان يكون لمصلحة الجنوب وانائه .

# "مبدأ أنيكسون"

## في تخليج العسدي على ضوء الغزو الإسرائيلي الأخير

عبر منطقة الخليج العربي في الفترة الراحة بمرحلة حاسمة من تاريخها . إذ تعصف بها سيزر ليس على عموم المنطقة معها ، بل على العالم كله . فهي المنطقة التي سعت وسعت معظم اهتمام القوى الامبريالية والنورية على السواء . صدور من الجماهير هناك وبين الدول الامبريالية والرجمات الحديثة ، ومئات المليارات من الدولارات التي يصر البوم ثريان الحياة الاقتصادية في العالم الصناعي والرسائل -لذات والمجزرة للعدو من الترتبات الامبريالية . وهذا ما سرر لثمان اليوم . إذ منذ ثورة ١٩

حزيران في آذار عام ١٩٦٥ كان الصراع برداد عما وصراهه ضد الرجمة والنوري الاجبية ( الريطانية اسداك ) والتي ظلت تحسد كل امكاناتها العسكرية والسبائية من اجل تحجيم هذه الثورة النورية . وبسببه لتفضل المواصل والهزائم الملاحقة لقوى الاعداء على الصيدين العسكري والسياسي وبربح حذور الثورة بين الجماهير وامداد بانيرها الى مناطق اخرى من الخليج . وهذا الصراع اصبحت معلومه . الا وهي عن طريق الثورة الامبريالية - الاقليمية المتحالفة معه . وفي مبدأ نيكسون بعد قيام والغاسي - لذات والمجزرة المصادرة للثورة في العالم . فقد ارسال العديد من الحراة

سره الى فوان جيش التحرير الشعبي والحملة الابرية هذه برداد عدد افرادهم باستمرار . وادا ما ذكرنا الزمن في العمد عن حرب فنام وقربانها بالدخل الامريكي الاخير وحججه ابدان العربية للمشاركة في التوار هناك ، وبذلك اصبحت للمعانه فوات دولة اخرى معنديه . ان ما يعبه هذا الدحل الجديد ، هو ان الثورة افوى من ان تهزم وهي تمثل الخطر الحتمي على المصالح الامبريالية انعطه ، ودون شك بان هذا الغزو الابريسي ليسكنل المحطظ الامبريالي والرأسي الى امادة « صط » الاوضاع في الشرق الاوسط من خلال « الوفاق » العربي - الابريسي - الاسرائيلي ، ومن ثم لانجاح تحو صط اوضاع الخليج ولهدا كان لا بد من التدخل الابريسي العسكري لتوجيه

منطقة عمان والخليج وجنوب الجزيرة شهد تحركات امبريالية واسعة ، ففي الفترة ما بين ١١/٢٠ - ١١/٢٢/١٩٧٢ قامت فوات بحرية وجوية تابعة لحلف الستون باجراء مناورات عسكرية تحت قيادة صباط ابرانيين في الخليج العربي والغرب من مضيق هرمز ، وكانت هذه التحركات العسكرية الابرية الكيرة تجري في نفس الفترة التي تعرض فيها حركة المقاومة الفلسطينية الى مؤامرات الصعبة من قبل الدوائر الامبريالية والرجمية - كجزء من المحطظ الامبريالي والهادف الى تصفية البؤر المتسلطة في منطقة العربية .

### اميركا بعد بريطانيا

لقد ادركت الامبريالية الامريكية ان بريطانيا غير قادرة مع غلظتها المحلي على ضرب الثورة هناك ، خاصة بعد التغييرات السياسية التي جرت في المنطقة منذ بداية الستينات نتيجة لضعف بريطانيا واحسان نيتها وفيها كدولة امبريالية كبرى ، واضطررها الى الانسحاب جزئيا من الخليج - ومن الضروري هنا توضيح حقيقة هذا الانسحاب البريطاني ، فهو كان استجابة من شمال منطقة الخليج والمركز في منطقة عمان سياسيا وعسكريا . اما الامبريالية الامريكية فهي الاخرى اخذت تدخل كطرف مشارك وانساني للامبريالية البريطانية . ولذلك اخذت الامبريالية عموما صيغة في : « تحديد دويلات المنطقة ، وخلق دول قوية متمركزة ومستقرة »

### الهيئة السياسية

في الفترة التي سبقت التدخل ، جرت بهتة سياسية له على النطاق المحلي والعالمي ، فقد صرح شاه ايران لحلف سوزوك ( عند ايار ٧٢ ) والشوش ، ومجموعه من الخبراء العسكريين الصعوديين والادبيين . وكان هدف الحملة الاسرائيلية - الابرية المدممة هو فتح الخط الاخير وادلتوجه صرعه عسكري لجيش التحرير الشعبي ، حسب نطلي اهمه الخط الاخير في سالي : « كونه مثل خط الواجهة الامامي الذي يدور حوله المعارك الرئيسية فهو يحفظ شدة على الضفة السياسية وعسكريا .

### السبب هناك .. لن نتجوا ..

والاشجار المزروعة لا تقادر اماتها ، والبنادق يابدي جيش التحرير . ج - ورغم الخط الاخير منطقة فنام الى جمن - فخطه الترفه والمنطقة الغربية ، وادب سطره فنام جيش التحرير على الى بزل كاه مراتر العدو العسكرية الواجدة في

واحدة من هذا انقزو الاجنبي ، ما عدا المص الديمقراطى رسما وشعبيا .

س - اذا لم يصدر اى شيء من الحكومات الغربية ، فهذا امر متوقع ، خاصة في الظروف الحالي ، ومشاريع السوية والاحرار وراء الحثول الامبريالية في دور السويد ، ولكن المعزوت فعلا هو سكوت بعض القوى الوطنية في الوطن العربي عن الغزو الابريسي الجديد ، فمادام يمكن بعسر ذلك ؟ ان اولى واحساننا توجه اى احلال لاي ارض عربية ، واسد كل من يعاوم الماسد الحثل .

جواب : في الحقيقة ، قامت بعض القوى العربية باستكار هذا الغزو ونشر نيات الجبهة ، وهي يوم ذلك لحد الان ، الا اننا ترى من الغطة الغربية المساهدة لا يزال دور المسوي المطلوب ، فبالا ترى سان تم نقطة ذلك الشكل اوسع واستمرار ، وكذلك تنظيم بعض المنظمات الجماهيرية كالجوامع والندوات والمسررات وغير ذلك . وهذا الامر يرسد في نه جاهريا بالصر وسيزر من للاحم كل الجماهير في وطننا الكبير ويكره طوق الجزيرة الذي فرسه الامبريالية علينا . ويمكن هنا ان يصف ملاحظه اوردها صحفى اطالي عدسي دا خلافه وتبعه بالجبهة ، سبق له ان زار المناطق المحررة عدة مرات على فصالا : « انه لى دواعي الاسف ان يدخل هذه المنطقة صعدون اجانب اكثر من العرب » !!

س - ما هو تصور الجبهة السياسية لمستقبل الخليج . وما هو اسلوب عمل الجبهة في امارات الخليج في الشروب الحالي ؟

جواب : لقد طرح الجبهة لتسمية لجحبر عمان والخليج العربي خطا سياسيا تشمل منطقة الخليج ككل وتحت قيعة النافذات الاساسية السانده ، وحددت لذلك اهدافها السراجية ، ومن خلال هذا الطرح يتم على منطحات الجبهة المحلثة واجب الاطلاق حسب واقعا المحلي للموس ايجاد افضل اساليب العمل لتطبيقه على ذلك الوضع ، اى هناك خط عام للمنطقة وهناك خط خاص محلي يطبق على اساسي خط كاتح مسلح ، بل ان شكل الاتصال الحالي هناك ، جماهيرى يساهم به العمال والطلاب والنساء والمتمتع ولكن الخطة المركزية في نصال الجبهة حاليا هي منطقة عمان . ونسعى لذلك الى تحقيقه هذه الحملة الاضعف من حركات الابارات والدويلات الرجعية والخطية ، وهذا ما يدركه ايضا الامبرياليون انفسهم جيدا ، اذ ان منطقة عمان من اضعف المناطق بالنسبة لهم ، ولذلك نسعون بكل امكانياتهم الى تبويه هذه الحلقة ، ومنها دعمها عسكريا بوسائل اجنبي ، ولذلك فان الصراع المسلح متمركز في منطقة عمان وقد يمد

الى مناطق اخرى حسب نموج الظروف في اجزاء اخرى من حليها العربي . ان شعارات الجبهة ملامد والمرحلة التي يمر بها عموما ، ووضع كل منطقة من مناطق الخليج ، فتعاضد الجبهة المتعد الذي ، هو فنام كسان سياسي وطني من حلال نبال شعب المنطقة ، اذا خطفا فعلا نظرة سراجية وتكسبات ملامد وواقعا للموس .. ان حرسنا المعلة لواقع لاداسا .

س - هناك محاولات امبريالية لتحديث الدول والحكومات بشكل عسرى ، وبعض الحركات الوطنية في تلك الدول لم يفهم حقيقة تلك التغييرات ، فهي اما انزلت وراء تلك التغييرات ، او اصحت شعاراتها وانساليب عملها مختلفة ، فهل ان الجبهة واعية لما قد ينشأ من وضع مشاه في سلطه عمان ؟

جواب : ان الجبهة واعية لحقيقة هذه التغييرات ، ولهدا فهي تصح الخطوات السياسية لواجبها فالامبريالية حاولت سحب البساط من تحت اقدام الثورة بمختلف الكيانات الحديثة ، الا انه بفضل العيثة السياسية المنطه والموافقة استطاعت الثورة افضال تلك الاساليب ، وهناك ناتيجة انها عامل اخر ساعد في افضالها ، هو عدم استطاعة العدو في تنفيذ العديد من مشاريعه عمليا . ان فهما لتلك المشاريع مع ما علة هذه المشاريع ؟ مادام هدفنا ؟ وكيف يمكن استخدام افضل السبل والتكتيكات لواجبها وتحويلها لصالح الثورة . وكل هذه الامور تعود الى المسألة الجوهرية دوما ، الا وهي مدى وعينا لتلك الخططات وضحة اساليب عملنا ، كمعاشي لتجانها .

س - ما هو الدعم الذي تتلقاه الثورة من الشعوب العربية وشعوب المسكر الاشتراكي ؟

جواب : ان ثورة هي ثورة عربية وطنية اوليا ، كما اننا جزء من كاتح الشعوب في العالم من اجل تحريرها واستقلالها . اننا نقيم وتحدد جوهر علاقتنا مع اية جهة كانت من خلال احترام تلك الجهة لاستقلاليتها قبل اى شيء اخر ونصدق بان اية قوة وطنية وتقدمية ودولة صديقة تفهم وضما جيدا مسعود بانءاه المساعدة لتورتنا ، ونحن نسعى من اجل ان يفهم الجميع حقيقة كاتحنا العادل واسماع صوتنا للعالم كله . ان الثورة لم تطالب الا باسقط اشكال الدعم المروض ان يقدم لها قوما وعالما . ونسعى من الجبهة الوطنية في العالم العربي ومن كافة القوى التقدمية والثورية في العالم والدول الاشتراكية ان تزد من دعمها السياسي والمادى لثورة شعبنا .

س - تسعى الامبريالية لربط اوضاعها في المنطقة بالتركيز اخيرا



المنشأ الشعبية في المناطق المحررة

على منطقة الخليج وذلك لصعاب مصلحتها المعطلة كما هو بات معلوما لا سبط الناس ، حيث يمكن تسمية الاستعمار الجديد بالاستعمار العسلي والسؤال هو مدى ارتباط اوضاع الخليج مع اوضاع الشرق الاوسط ؟ جواب : اننا ترى سان منطقة الخليج تقع ضمن المحطظ الامبريالي الشامل لتربح وطنا العربي ككل ، وما محاولات صفة الثورة في الخليج والشرق والشرق هناك واستطاع النظام العسلي في الم الديمقراطى الاجزاء من محاولة صعبة العصبة المنتهضة لانه لا يمكن لامبريالية ان تحافظ على مصالحها الا من خلال سطرها السانده ، وما الخطه الابرية الاخرى الا اداه لتفيد هذا المحطظ الرجم ، ونسعى على القوى الوطنية في المنطقة العربية ادراك هذا الواقع وان نلاحق جهودها من اجل قيام جبهة عربية وطنية واسعة ، واجبات تلك الخططات ، وان على القوى الوطنية في تلك المناطق ان تقوم بدورها المروض ، اذ ان الرضاة الى سبط من اى مكان من وطننا الكبير ضد الامبريالية وعلاها ، اما هو اسهام عملي في افضال ما يراد لتعودنا من نهج واسعياد .

س - اما الفلسطينيي احمد ان يدخل الدول العربية في ثيوب تورتنا فقد ساهم « بدرجة معينة » في احداث ثورات شعبنا عام ١٩٣٦ و ١٩٤٨ وكذلك في ابدال حركة المقاومة الى المارك الذي وصلت اليه اليوم . فلانظمة العربية بد في كل ذلك ، ومن هنا ياتي سؤالى . ما هو مدى تدخل الانظمة العربية في الثورة في عمان وما هو دور السعودية بالذات ؟

جواب : كما قلت سابقا بان الجبهة صعدت في علاقتها مع جميع القوى والجهات على جبهة اوليا ، فهي لا تبسج او تربط سانه جهة كانت سواء اخبت الثورة بالانان ، او كاتح صوت جومبا .. ان بعض القوى لم تفهم حقيقة اهداف تورتنا اول الامر بسبب من الدعابات المادنة لنا ، الا انه بفضل الجهود الثورية للثورة ، استطاعت افضال تلك القوى صفة تورتنا الوطنية ولن تسبح لاي كان يعرض وصانه السياسية علينا ، والثورة مسعدة لان تفصح صدها لكافة القوى التي تريد حقا ان تصرف شتيا عن اوضاع الخليج وتورتنا . ان السعودية كطرف اقليمي يقوم بصدور مضاد للثورة ، اذ يرسل خبراء عسكريين ومواد عسكرية ومالية تحت حجب قديمة مثل « مكافحة الشيوعية » و « الحفاظ على الدين » . ان التاريخ شهد على دور السعودية العممي والرجمي للعديد من الحركات الوطنية ، ففي عام ٦٥ وسام ٧٢ ارسلت السعودية عناصر مرتزقة الى البحرين لمنع الانسحابات التي جرت هناك . وفي فطر ذهب السلطان عبدالعزيز بنفسه اليها للاشراف على فتح اصراط الجيش هناك والذي جرى عام ٧٢ . وفي راس الخيمة ، ضطع المخاربات السعودية بعمه التكتل بالعناصر الوطنية هناك ، وبضاف الى كل ذلك محاولاتها لطويق اليمن الديمقراطى ودخلها العسكري في شمال اليمن ، واستطاع الحكم الوطني هناك ، كل هذه الوافق في تعبير عن طبيعة هذا الحكم الرجعي ، وساني ايضا سواق مع المحطظ الامبريالي العام في المنطقة ككل سواء في الشرق الاوسط او في منطقة الخليج .

س - الى اى مدى تستطيع الجبهة استغلال التناقضات بين ايران السعودية والتي قد تنشبت بسبب من تناقض المصالح ؟

جواب : نحن لا ننسى وجود تناقضات بين القوى الامبريالية ، ولكن في الحقيقة ان الاوضاع السانده في المنطقة لم تحول التناقضات بين السعودية ويران الى تناقضات ناعرية ، بل انما تحدد المعنى من ذلك ، فهناك تشنقا شاملان بين الدولتين في كثير من الامور ، وتوزيع مهمات محددة لكل طرف منهما ، وقد استندت ايران الدور الاكبر في منطقة المحيط الهندي

بالنسبة للسراجية الامريكية ، وبذلك ضمن هذه السراجية سلطه عمان ، حيث تشرف الاخره بوقوفها السراجى على مدخل الخليج ، اما السعودية فهي برزت سطرها حسانا على كل من الحرس وفطر وراس الخيمة وحاول الحاق الكوت سياسيا في المنطه . ان استغلال النافذات تم فقط في حال وصول الثورة الى درجة صفة من التقدم ، ومن خلال ميزان القوى الذي سحبل بين هذه الدول ، ففي العمرة الراهة ، سعى الدولتان على محاربة الثوره على الوسائل .

س - هل يمكن الحدت بالبحار عن اهم اهداف الثورة في الخليج ؟

جواب : يمكن ايجاد اهداف الثورة بما على : على الصعيد المحلي والعربي : ١ - تحرير المنطه من كافة اشكال الوجود الاستعماري وحقق استغلال الناجز سياسيا واقتصاديا ، والتمسا على العززة وحقق وحده المنطه السياسية . ٢ - النصار على الاقطن كافة اشكاله ، وتوزيع الاراضي على الفلاحين العمدين . ٣ - العمل على قيام للاحم سياسي ونظمي من الجبهة الثورية في اليمن الديمقراطى ، من اجل اقامه جبهة واحدة عربية على امداد ساحة عمان والخليج واليمن ، وكذلك العمل على وحده كل النضالات الوطنية في الساحة العربية . وعلى الصعيد العالمي :

١ - اعباد الثورة الوطنية الديمقراطى في عمان والخليج العربي جزء من حركة الثورة الوطنية الديمقراطى في العالم . ٢ - الالتزام بدعم وصانده مصالبت شعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية في صراعها العادل ضد الامبريالية والرجيمات المحلثة والكتانات العنصرية في العالم .

س - ما هي علاقة الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي بحركة المقاومة الفلسطينية ؟

جواب : ان الثورة الفلسطينية ان لم تكن الامم ، فهي الشقيقة الكبرى لنا ، فهي كل ادبياتنا وثقارتنا امبريالية اعتسا دها العسنى ، والثورة في الخليج مسعدة لان نقيم اى شكل من العلاقات الرفاقية مع كافة منطحات المقاومة رسما وفردسا ، والثورة في الخليج مسعدة لاستغلال اى وفد من المقاومة بود زياره للمنطه ، ولكن يبدو ان الظروف التي يمر بها حركة المقاومة الفلسطينية ومناكها السياسية نتيجة من العلاقات الرفاقية مع كافة منطحات المقاومة ، وذلك لان لارسال مقاتلين من الخليج للقتال معها ، وكما قلنا فتحن مسير مرتكزا في نهاية الامر الواحدة ، وكل انصار حقتة الثورة الفلسطينية هو انصار لنا .

س - ما هو المظلوب من القوى الوطنية العربية حيال الثورة في الخليج ؟

جواب : ان الثورة تطلب بواضع من كل الجماهير العربية التي قامت بدعم ثورة الجزائر والثورة الفلسطينية بتقدم اى دعم ممكن لتورتنا مثلا : ١ - الدعم الاعلامي ، وهذا في مقدمة اشكال الدعم واعها ، اى تعريف الجماهير العربية باهداف تورتنا ومكسباتها والتأكيد على ان نضالاتنا في الخليج غير منفصل اطلاقا عن نضال شعبنا جهاة شعبنا العربي في بعه ارجساء وطننا الكبير . ٢ - ارسال الادوية ، فلو استطاعت الجماهير في كل بلد عربي ان ترسل صندوقا او اثنين من الادوية شهريا ، فسان ذلك سيكون مساهمة كبيرة فعلا في تخفيف عن الالات من التالين هناك . ٣ - تقديم اية اعانات اخرى من مواد واغذية ..

واخيرا وبعد انتهاء الندوة طرح المجتمعون على التقسيم وعلى القوى الوطنية السؤال التالي : كيف يمكن تقديم القون لثورة الخليج ، كيف نستطيع اقامة علاقة حقيقية وساهرة معها لكي تساهم فعلا جهاةنا هنا في دعمها ■■

# كيف كانت الجبهة الديمقراطية تنظر الى مجلس الامن والتسوية السياسية والدولة الفلسطينية

هذا مثل واحد استقيناه من الكيفية التي كانوا يعاملون بها مع اسدقنا السوفيات بالامر والكيفية التي يتعاملون بها اليوم معه . انهما كعبتان متناقضتان رغم ان « القضية » موضوع المناقشة هي واحدة لم تتغير ، وانما الذي يحدث الان هو ان طرفا ملائمة توفّر لتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، الذي كانت جهة حوارية تقول عنه :

« ان قبول قرار مجلس الامن يعنى بوضوح تثبيت الكيان الاسرائيلي في المنطقة وقبول التعاضيل السلمي معه والاعتراف به ضمنا او صراحة . وهذا لا يعنى فقط التحلي بشكل كامل عن هدف تحرير فلسطين وعن حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بنفسه وعلى ارضه .. انه يعنى ايضا تعريض حركة التحرر العربية كلها الى السقوط والرواح للاستعمار الاسرائيلي الجديد .. ان خطر القول بهذا الحل الاستسلامي الذي ينصحه قرار مجلس الامن لا يتهدد قضية التحرر الوطني وتقرير المصير للشعب الفلسطيني فحسب ، بل هو ايضا يتهدد قضية التحرر الوطني لكل الشعوب العربية .. ان الادعاء بان القبول بقرار مجلس الامن هو موقف تكتيكي يستهدف « ازالة اثار العدوان » ومن ثم مناعة العمل على تحرير فلسطين ، هو ادعاء تضليلي ديمائوجي زائف لا يثير في نفوس الثوريين العرب سوى الغرور والغبان . ان قرار مجلس الامن ، كما هو واضح تماما من نصوصه ، لا يشكل حلا لمسألة عدوان حزيران وناتجها ، انه يقدم حلا نهائيا لقضية الفلسطينية كاملا لصالح الامبريالية والصهيونية . ان تنفيذ قرار مجلس الامن لا « يزيل اثار عدوان » بل انه يكرس « اثار عدوان » ويحقق التعتيد النهائي لاهداف العدوان . ان الحرب مع اسرائيل ، والاعتراف بحقها في الحياة وبحدود ائمة معترف بها لان هذه هي بالضبط الاهداف التي كان يسعى اليها العدوان . ومتى التزمت الدول العربية المحيطة باسرائيل بانهاء حالة الحرب معها وضمان امن وسلامة حدودها ، فنحن لا ندرى كيف يمكن بعدئذ « متاحة الضال من اجل تحرير فلسطين (٥٢) » . يبدو ان الجبهة الديمقراطية الان « تدرى » ( كيف يمكن بعدئذ متابعه الاتصال من اجل تحرير فلسطين ) بعد ان اصححت منظمتها لتحرير الفلسطينية العضو الواحد والعشرين في مؤتمرات القمة العربية !

اننا لسنا بصدد كتف الزيف في ادعاء حوائمة - سامي شاهين ، من ان سياسة جبهة مستقيمة وغير متذبذبة ضد طبقتها البورجوازية الصغيرة ، فهذا الموضوع يستحق بحثا خاصا به ، ستاتي عليه في حينه . ولكننا اردنا ان نطفي بعض الامثلة للدليل على تناقض الرؤى ونذنب المواقف حول قضية واحدة ، وقد افصح من مثل الموقف من الاتحاد السوفياتي الصديق ، ومن مثل الموقف من التسوية السياسية التي يشكل قرار مجلس الامن اساسها ان ادعاء الماركسية - لينينية والثورية في اوساطنا بكون النهج الكاوسكي بخلافه ليس في التعامل مع الغضبان القومية والطبقية الصربية ، فحسب وانما مع القومية الماركسية - اللينينية ان يستون الاستشهاد بها وبغرونها من مضامينها المدنية والثورية ويعولونها الى مجرد مسطرة مطهرة تماما من كل روح ثوري ومكيفة وفقا لتاحاجات البورجوازية الليبرالية (٥٣) ، وصحيح مهمهم ( احتلال هذه اسسطة محل الدباكتيك « فالسلفطاني يخطف « حجة » ما من الحجج ، والحال « لقد سبق ليهيل نفسه ان قال على حق انه يمكن ايجاد « حجج » لكل شيء في العالم . ولكن الدباكتيك يتطلب دراسة كل ظاهرة اجتماعية من جميع وجوهها ، وخلال تطورها ، وامادة العامل الخارجي ، والاتداع لشروطها » (٥٤) .

لقد مر معنا ادعاء الكاوسكيون بانهم وقعوا ان الحرب ستؤدي الى نشوء « ثوري » في حين ان الاحداث جابت معه لامالهم التي ليس لهم انما كانت فرسا من الاوهام ، وما اهم كانوا ماركسين فلا يجدد بهم ان سلودوا عن الاوهام . ومع ان لئين فقد هذه الحجة بالادلة المقاطعة النظرية والعملية ان انه اسفل ظروف الحرب انفصل استقلال لصالح الطبقة العاملة وسائر الجماهير الكادحة . ولولا تفك لئين ونصه بالنهج الثوري لكان قيام الثورة او كوبر الاشرافية الظلمى فرسا من الحال .. يقول مع ان لئين فقد حجة ابطال الامية الثانية الاصلية ، بيد ان انتهاز الامى يعنى لديهم ما يمكن ان يدعوه ، كان مولود سان ظروف بلدانهم يتخلف عن ظروف روسيا القسرية ، ومع ان هذه الحجة هي اولى صفة انها في هذا نخرج بما نرى ؟ واية صفة مناسبة وثالثة يمكن ان تصدق بها هذه الحجة ، التي كانت نسر مجرد « قبول » العرور ( يعنى بوضوح التعاضيل عن هدف تحرير فلسطين وعن حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بنفسه وعلى ارضه ) ويعنى ايضا ( التحلي بشكل كامل عن هدف تحرير فلسطين وعن حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بنفسه وعلى ارضه ) ويعنى ايضا ( تعريض حركة التحرر العربية كلها للسقوط والرواح للاستعمار الاسرائيلي الجديد ) ؟

ان الجبهة الديمقراطية لم تكن بنت شفة ضد موقفها وبرنامجها السابق ، ولم تتراجع عنه على انه كان موقفا خاطئا على الاطلاق ، وانما هي على العكس تماما ما ترال تتحجج بان سياستها ونظرتها ثابتة ثابت كونها تحتل مسار المقاومة الفلسطينية الذي « انتزع استقلاله الايديولوجي والسياسي والتنظيمي والعسكري » منذ خصص سنوات . لو انها تراجمت عن موقفها باعتراف علني وصريح لكان لوقتها الراهن بعض الوجاهة ، اما ان تكتت سكوت الرئي عن كل ما كنته وسطرته ونطقته به ، وتظهر على الناس بموقفها الجديد الذي يشكل تضادا وقحا في النظر للاستسلام وللادعاءات التي كانت تصفها « بالتضليل الديمائوجي الزائف الذي يشر في نفوس الثوريين العرب القرف والغشاق .. الخ » ، اما هذا السلوك الجبدي الانتهازية يمكن ان يوصف؟

كانوا يقولون « ان قضية بلدنا في خطر مصري وعلى جميع فصائل المقاومة ان تفك جبهة متماكة لرفض المصير الاسود الذي ينتظرها وينظر معها حركة المقاومة ذاتها الا ان سلبية حركة المقاومة جزء لا يتجزأ من قرار مجلس الامن الذي ينص على حدود ( ائمة معترف بها لاسرائيل ) (٥٣) » اما اليوم فان امين عام الجبهة الديمقراطية ، يعول انهم يرفضون القرار لانه لا يعترف بالحقوق القومية للشعب الفلسطيني ، اما الاعتراف باسرائيل فصلا لم تصد مهمة في ظل ظروف التسوية السلمية !! كانوا يقولون بان « قرار مجلس الامن استعماري (٥٤) » لانه ينص « على الاقرار « بحق اسرائيل بالبقاء وبحدود ائمة معترف بها » وتصفية القضية الفلسطينية عبر قرار مجلس الامن (٥٥) « ... الرجعي الاستعماري (٥٦) » ان الجبهة الديمقراطية ترفض « اي صيغة من صيغ التسوية السياسية للقضية الفلسطينية سواء اكان ذلك ممثلا بقرار مجلس الامن في ٢٢ تشرين ثاني ١٩٤٧ ، او اي قرار آخر وتعترى الجبهة ان من حقها الوطني المشروع والزامي بقضية التحرر الوطني الفلسطيني ما يدعمها اي انتقاد كل موقف عربي او عالمي يهدف الى تحقيق التسوية السلمية لانها تسوية تقع على حساب المصالح والحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني (٥٧) » « تشجب الجبهة مواقف الانظمة العربية التي قبلت بالحل السلمي ممثلا في قرار مجلس الامن او اي مشروع آخر مشابه له ، وتعتبر ان موافقة هذه الانظمة على المشاريع السلمية المطروحة لن يؤدي في النهاية الا الى الاستسلام للصهيونية والامبريالية الامريكى والاتداع لشروطها » (٥٨) .

لقد مر معنا ادعاء الكاوسكيون بانهم وقعوا ان الحرب ستؤدي الى نشوء « ثوري » في حين ان الاحداث جابت معه لامالهم التي ليس لهم انما كانت فرسا من الاوهام ، وما اهم كانوا ماركسين فلا يجدد بهم ان سلودوا عن الاوهام . ومع ان لئين فقد هذه الحجة بالادلة المقاطعة النظرية والعملية ان انه اسفل ظروف الحرب انفصل استقلال لصالح الطبقة العاملة وسائر الجماهير الكادحة . ولولا تفك لئين ونصه بالنهج الثوري لكان قيام الثورة او كوبر الاشرافية الظلمى فرسا من الحال .. يقول مع ان لئين فقد حجة ابطال الامية الثانية الاصلية ، بيد ان انتهاز الامى يعنى لديهم ما يمكن ان يدعوه ، كان مولود سان ظروف بلدانهم يتخلف عن ظروف روسيا القسرية ، ومع ان هذه الحجة هي اولى صفة انها في هذا نخرج بما نرى ؟ واية صفة مناسبة وثالثة يمكن ان تصدق بها هذه الحجة ، التي كانت نسر مجرد « قبول » العرور ( يعنى بوضوح التعاضيل عن هدف تحرير فلسطين وعن حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بنفسه وعلى ارضه ) ويعنى ايضا ( التحلي بشكل كامل عن هدف تحرير فلسطين وعن حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بنفسه وعلى ارضه ) ويعنى ايضا ( تعريض حركة التحرر العربية كلها للسقوط والرواح للاستعمار الاسرائيلي الجديد ) ؟

ان الجبهة الديمقراطية لم تكن بنت شفة ضد موقفها وبرنامجها السابق ، ولم تتراجع عنه على انه كان موقفا خاطئا على الاطلاق ، وانما هي على العكس تماما ما ترال تتحجج بان سياستها ونظرتها ثابتة ثابت كونها تحتل مسار المقاومة الفلسطينية الذي « انتزع استقلاله الايديولوجي والسياسي والتنظيمي والعسكري » منذ خصص سنوات . لو انها تراجمت عن موقفها باعتراف علني وصريح لكان لوقتها الراهن بعض الوجاهة ، اما ان تكتت سكوت الرئي عن كل ما كنته وسطرته ونطقته به ، وتظهر على الناس بموقفها الجديد الذي يشكل تضادا وقحا في النظر للاستسلام وللادعاءات التي كانت تصفها « بالتضليل الديمائوجي الزائف الذي يشر في نفوس الثوريين العرب القرف والغشاق .. الخ » ، اما هذا السلوك الجبدي الانتهازية يمكن ان يوصف؟

كانوا يقولون « ان قضية بلدنا في خطر مصري وعلى جميع فصائل المقاومة ان تفك جبهة متماكة لرفض المصير الاسود الذي ينتظرها وينظر معها حركة المقاومة ذاتها الا ان سلبية حركة المقاومة جزء لا يتجزأ من قرار مجلس الامن الذي ينص على حدود ( ائمة معترف بها لاسرائيل ) (٥٣) » اما اليوم فان امين عام الجبهة الديمقراطية ، يعول انهم يرفضون القرار لانه لا يعترف بالحقوق القومية للشعب الفلسطيني ، اما الاعتراف باسرائيل فصلا لم تصد مهمة في ظل ظروف التسوية السلمية !! كانوا يقولون بان « قرار مجلس الامن استعماري (٥٤) » لانه ينص « على الاقرار « بحق اسرائيل بالبقاء وبحدود ائمة معترف بها » وتصفية القضية الفلسطينية عبر قرار مجلس الامن (٥٥) « ... الرجعي الاستعماري (٥٦) » ان الجبهة الديمقراطية ترفض « اي صيغة من صيغ التسوية السياسية للقضية الفلسطينية سواء اكان ذلك ممثلا بقرار مجلس الامن في ٢٢ تشرين ثاني ١٩٤٧ ، او اي قرار آخر وتعترى الجبهة ان من حقها الوطني المشروع والزامي بقضية التحرر الوطني الفلسطيني ما يدعمها اي انتقاد كل موقف عربي او عالمي يهدف الى تحقيق التسوية السلمية لانها تسوية تقع على حساب المصالح والحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني (٥٧) » « تشجب الجبهة مواقف الانظمة العربية التي قبلت بالحل السلمي ممثلا في قرار مجلس الامن او اي مشروع آخر مشابه له ، وتعتبر ان موافقة هذه الانظمة على المشاريع السلمية المطروحة لن يؤدي في النهاية الا الى الاستسلام للصهيونية والامبريالية الامريكى والاتداع لشروطها » (٥٨) .

لقد مر معنا ادعاء الكاوسكيون بانهم وقعوا ان الحرب ستؤدي الى نشوء « ثوري » في حين ان الاحداث جابت معه لامالهم التي ليس لهم انما كانت فرسا من الاوهام ، وما اهم كانوا ماركسين فلا يجدد بهم ان سلودوا عن الاوهام . ومع ان لئين فقد هذه الحجة بالادلة المقاطعة النظرية والعملية ان انه اسفل ظروف الحرب انفصل استقلال لصالح الطبقة العاملة وسائر الجماهير الكادحة . ولولا تفك لئين ونصه بالنهج الثوري لكان قيام الثورة او كوبر الاشرافية الظلمى فرسا من الحال .. يقول مع ان لئين فقد حجة ابطال الامية الثانية الاصلية ، بيد ان انتهاز الامى يعنى لديهم ما يمكن ان يدعوه ، كان مولود سان ظروف بلدانهم يتخلف عن ظروف روسيا القسرية ، ومع ان هذه الحجة هي اولى صفة انها في هذا نخرج بما نرى ؟ واية صفة مناسبة وثالثة يمكن ان تصدق بها هذه الحجة ، التي كانت نسر مجرد « قبول » العرور ( يعنى بوضوح التعاضيل عن هدف تحرير فلسطين وعن حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بنفسه وعلى ارضه ) ويعنى ايضا ( التحلي بشكل كامل عن هدف تحرير فلسطين وعن حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بنفسه وعلى ارضه ) ويعنى ايضا ( تعريض حركة التحرر العربية كلها للسقوط والرواح للاستعمار الاسرائيلي الجديد ) ؟

ان الجبهة الديمقراطية لم تكن بنت شفة ضد موقفها وبرنامجها السابق ، ولم تتراجع عنه على انه كان موقفا خاطئا على الاطلاق ، وانما هي على العكس تماما ما ترال تتحجج بان سياستها ونظرتها ثابتة ثابت كونها تحتل مسار المقاومة الفلسطينية الذي « انتزع استقلاله الايديولوجي والسياسي والتنظيمي والعسكري » منذ خصص سنوات . لو انها تراجمت عن موقفها باعتراف علني وصريح لكان لوقتها الراهن بعض الوجاهة ، اما ان تكتت سكوت الرئي عن كل ما كنته وسطرته ونطقته به ، وتظهر على الناس بموقفها الجديد الذي يشكل تضادا وقحا في النظر للاستسلام وللادعاءات التي كانت تصفها « بالتضليل الديمائوجي الزائف الذي يشر في نفوس الثوريين العرب القرف والغشاق .. الخ » ، اما هذا السلوك الجبدي الانتهازية يمكن ان يوصف؟

كانوا يقولون « ان قضية بلدنا في خطر مصري وعلى جميع فصائل المقاومة ان تفك جبهة متماكة لرفض المصير الاسود الذي ينتظرها وينظر معها حركة المقاومة ذاتها الا ان سلبية حركة المقاومة جزء لا يتجزأ من قرار مجلس الامن الذي ينص على حدود ( ائمة معترف بها لاسرائيل ) (٥٣) » اما اليوم فان امين عام الجبهة الديمقراطية ، يعول انهم يرفضون القرار لانه لا يعترف بالحقوق القومية للشعب الفلسطيني ، اما الاعتراف باسرائيل فصلا لم تصد مهمة في ظل ظروف التسوية السلمية !! كانوا يقولون بان « قرار مجلس الامن استعماري (٥٤) » لانه ينص « على الاقرار « بحق اسرائيل بالبقاء وبحدود ائمة معترف بها » وتصفية القضية الفلسطينية عبر قرار مجلس الامن (٥٥) « ... الرجعي الاستعماري (٥٦) » ان الجبهة الديمقراطية ترفض « اي صيغة من صيغ التسوية السياسية للقضية الفلسطينية سواء اكان ذلك ممثلا بقرار مجلس الامن في ٢٢ تشرين ثاني ١٩٤٧ ، او اي قرار آخر وتعترى الجبهة ان من حقها الوطني المشروع والزامي بقضية التحرر الوطني الفلسطيني ما يدعمها اي انتقاد كل موقف عربي او عالمي يهدف الى تحقيق التسوية السلمية لانها تسوية تقع على حساب المصالح والحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني (٥٧) » « تشجب الجبهة مواقف الانظمة العربية التي قبلت بالحل السلمي ممثلا في قرار مجلس الامن او اي مشروع آخر مشابه له ، وتعتبر ان موافقة هذه الانظمة على المشاريع السلمية المطروحة لن يؤدي في النهاية الا الى الاستسلام للصهيونية والامبريالية الامريكى والاتداع لشروطها » (٥٨) .

مشروع « الدولة الفلسطينية » . بحيث يكون الحل نهائيا ، ويؤدي الى سلام دائم في المنطقة . ويقول هذه الاتباء ان الادارة الامريكى اصحت مفتحة انه لا يمكن ايجاد اي حل دون ان يكون للفلسطينيين علاقة به ، وانه لا بد من اقتناعهم ابي حل عن طريق ايجاد دولة لهم تتجمعهم وتمثلهم في الصفة الغربية وغزة .. ومن هنا فان اميركا بدأت تفكر عمليا باحياء مشروع « الدولة الفلسطينية » والتמיד له عن طريق قبول الفلسطينيين انفسهم به (٥٩) .

ويحت عنوان « التركيز على فكرة دور الفلسطينيين في الحل السلمي » كتب الحرة تقول : « ان دفع حركة المقاومة شكل ميكر الى تبني فكرة التفاوض السياسي المباشر مع اسرائيل او مع اي وسيط دولي ، يبدو فكرة برافة حين تصاغ على اشكال التالي : سلم الفلسطينيين التزام ففهم بانفسهم . ولكنها تصبح فكرة خطيرة حين يعرف نوابها الحقيقية : دفع حركة المقاومة لان تكون طرفا في التسوية السلمية العربية .

وقد بدأت تظهر بين الفترة والاخرى فصلا صهيونية في الصحف الاربوية ، وخاصة في بعض الصحف الغربية ، يبدى حسب مخطط واضح الهدف ارباها لوجود حركة المقاومة الفلسطينية ، فالتة ان الصوت الفلسطيني يسمع لأول مرة ، وان الحوار مع هذا الصوت هو الطريق الحقيقي لتناهم !! (٦٠) »

هذا قبيل من كثير كثير جدا من الامثلة على التناقض بين موقف الجبهة الديمقراطية وامينها العام السابق والراهن ، والتمن الحقيقي لكل الموقف الجديد ، ليس مصلحة الشعب الفلسطيني كما تدعي زيفا وبهتان ابواق المسلمين السالزين على خطى الذين اتقلوا من مصروف حركة التحرر الوطني العربية الى مواقع العمالة للامبريالية الامريكى ، وانما التمن كله هو وعد بان تكون الجبهة الديمقراطية الحزب الشيوعي الفلسطيني المعترف به رسميا من قبل الاحزاب الشيوعية العربية !

اننا الان لسنا بصدد كتف الزيف في ادعاء حوائمة - سامي شاهين ، من ان سياسة جبهة مستقيمة وغير متذبذبة ضد طبقتها البورجوازية الصغيرة ، فهذا الموضوع يستحق بحثا خاصا به ، ستاتي عليه في حينه . ولكننا اردنا ان نطفي بعض الامثلة للدليل على تناقض الرؤى ونذنب المواقف حول قضية واحدة ، وقد افصح من مثل الموقف من الاتحاد السوفياتي الصديق ، ومن مثل الموقف من التسوية السياسية التي يشكل قرار مجلس الامن اساسها ان ادعاء الماركسية - لينينية والثورية في اوساطنا بكون النهج الكاوسكي بخلافه ليس في التعامل مع الغضبان القومية والطبقية الصربية ، فحسب وانما مع القومية الماركسية - اللينينية ان يستون الاستشهاد بها وبغرونها من مضامينها المدنية والثورية ويعولونها الى مجرد مسطرة مطهرة تماما من كل روح ثوري ومكيفة وفقا لتاحاجات البورجوازية الليبرالية (٦١) ، وتصبح مهمهم « احتلال هذه السلسطة محل الدباكتيك . فالسلفطاني يخطف « حجة » ما من الحجج ، والحال « لقد سبق ليهيل نفسه ان قال على حق انه يمكن ايجاد « حجج » لكل شيء في العالم . ولكن الدباكتيك يتطلب دراسة كل ظاهرة اجتماعية من جميع وجوهها ، وخلال تطورها ، وامادة العامل الخارجي ، والاتداع لشروطها » (٦٢) .

(٥٩) الحرة العدد ٤٤٩ في ٦٦٦/٢/٣ .  
(٦٠) الحرة العدد ٤٥١ في ٦٦٦/٢/٧ .  
(٦١) الاشتراكية والحرب - لئين - من ٥١ .  
(٦٢) لئين - انالاس الائمة الثالثة من ١٧ .

(٥٣) حنة الحرة البيروتية العدد ٤٨٤ في ٦٦٦/١/٦ .  
الحدى الغرائس التي قمتها الجبهة الديمقراطية الى المجلس الوطني الفلسطيني .  
(٥٤) الاشتراكية والحرب من ٥١ .  
حنة الحرة العدد ٤٦٠ في ٦٦٦/٤/٢١ .

(٦٣) الحرة العدد ٤٤٩ في ٦٦٦/٢/٣ .  
(٦٤) الحرة العدد ٤٥٨ في ٦٦٦/٢/٧ .  
(٦٥) المصدر السابق .  
(٦٦) المصدر السابق من ٢٠٨ .  
(٦٧) المصدر السابق من ٢٢٢ .  
(٦٨) المصدر السابق من ٢٥٧ .

(٥٩) ٦٠ ، الحرة العدد ٦٥٠ في ٦٦٦/١٢/١٧ .  
(٦٠) لئين - ما العمل ا م ا ح ا - من ١٦٠ .

(٥٤) الحرة العدد ٤٦٦ في ٦٦٦/٢/٢ .  
(٥٥) المصدر السابق منه .  
(٥٦) الحرة العدد ٤٥١ في ٦٦٦/٢/٧ .  
(٥٧) الحرة العدد ٤٦٠ في ٦٦٦/٤/٢١ .

# صدر حديثا في سلسلة الكتب المترجمة كتاب نظريته المزرعية للمسلمي

ترجمة الدكتور جميل نصيف



في سلسلة ويولف السعيد الغزالي الحديث يصدر قريباً

## ديوان اليرافعي

شاعر القوافل المرحوم عبد الحميد اليرافعي

يصدر قريباً في سلسلة القصص والمسرحية المجموعه القصصية

## الدف والصندوق

ليحي الطاهر عبد الله

في سلسلة الكتب الحديثة يصدر قريباً كتاب

## الحماسة في شعر الشريف الرضي

تأليف الاستاذ محمد جميل شاش



### فتضايًا

# حول المسألة الريفية الاشتراكية

مهمة ثورية هامة ، مهي موجهة لتطوير القوى المنتجة الزراعية الى مستوى عال ، ولحل حياة الملاحين حياة وفرة ولحريرهم من العمل الشاق عن طريق تجهيز الاقتصاد الريفي بالالات والتكنولوجيا الحديثة ونشر منجزات العلم الزراعي على اوسع نطاق .

ومع تحقيق التعاونيات في الريف ، باتر حزبا الثورة التكنيكية في الريف . فقد اعتبرنا ان الري واستخدام الآلات ومد شبكات الكهرباء واستخدام المحاصيل الكميانية ببناء مهام رئيسية للثورة التكنيكية في المناطق الريفية ، وخصنا جهودنا هائلة في سبيل هذه الاهداف .

ان الري يحل مكانا بالغ الاهمية في الثورة التكنيكية بالمناطق الريفية . وعلى خلاف الصناعة ، فان الزراعة تتأثر بدرجة كبيرة بالعوامل الطبيعية والجغرافية وخاصة بحالة الطقس . وواجب السيوحي هو ان برسي الدعائم الصلبة لوقف يكون فيه الانتاج غير خاضع للتأثر بالتغيرات المناخية او غيرها من عوامل المصادفة وذلك عن طريق السيطرة على الطبيعة واعادة تشكيلها وبوفر الظروف المسهولة للحياة بالنسبة للشعب . واقامة نظام الري بشكل عصمان رئيسيا لتجنب الاضرار الناجمة عن الفيضانات والقطع ، ووسيلة تكفل بوفر حصاد كبير ومستقر ، وزيادة الانتاج الزراعي زيادة مستمرة .

والري له اهمية خاصة في الزراعة في بلادنا ، التي تتكون في اغلب من مزارع اريز ، والتي تعاني من عمليات جرد شديدة ومن فيضانات كل سنة تقريبا . وقد وجه حزبا جهوده لسالة الري منذ الفترة التي اغتبط التحرير مباشرة . وكانت اعمال الري ومشاربه ومشاريع صيانة القنات والمياه تجري نشاط وسط حركة شغل الدولة كلها والشعب بأسره ، خاصة اثناء عملية تعميم التعاونيات في الزراعة . وقد جعلنا بالفعل المهام الرئيسية في الري ، وارتببت الدعائم الصلبة لزراعة لا تعاني من عجز في المحصول .

والمهام التي تواجها في الفترة القليلة هي تدعيم - والزيد من توسيع - النجاحات التي تحققت بالفعل في الري ، وذلك حتى يمكن جني المحاصيل الوفيرة دائما رغم الجذب والفيضانات حتى اذا كان هذا الجذب او هذه الفيضانات شديدة . والمسألة الاولى في هذا الصدد هي زيادة مساحة حقول الارز الى ٧٠٠ الف جوبجوا (١٠٠٠) خلال عامين او ثلاثة اعوام ، وذلك حتى نستطيع زيادة انتاج الارز والانتاج الاجمالي للحبوب .

ويجب استكمال مشاريع الري الواسعة النطاق ، التي يجري تشييدها الان بأسرع وقت ممكن ، كما ينبغي القيام بمشاريع جديدة . ويجب اعادة تكييف تسهيلات الري القائمة الان وتدعيمها من اجل استخدامها بصورة اكثر فاعلية . ويجب القيام باعمال صيانة القنات والمياه بسرعة وخاصة اعادة اصلاح الانهار الوسطى والصغيرة .

ومن المهم استخدام الآلات ( المكنة ) في سبيل

بين المكنة التعاونية وملكنة كل الشعب . وعن طريق خلق الظروف والامكانيات الواقعية على هذا النحو ، ينبغي تحويل المكنة المصنوعة تدريجا الى ملكة لكل الشعب .

### تانيا - المهام الرئيسية في بناء ريف اشتراكي :

بمسك حزبا - في حل المسألة الريفية - ببناء وحزم ببيادي الماركسية اللنينية ، وبتطبيق بصورة خلاقة على الظروف الواقعية لبلادنا . وجنبا الى جنب مع تقدم تعميم التعاونيات في الزراعة ، قما بجمع الثورات التكنيكية والتفانمة والايديولوجية بقوة الى الامام ، وانخذنا خطوات سريعة في معاونة المناطق الريفية وقتنا بحسن توجيه وادارة الزراعة . وكنتيجة لذلك تحققت بالفعل نجاحات كبرى في بناء ريف اشتراكي . واستمر نمو الانتاج الزراعي في بلادنا بسرعة . وتحقق المزيد من دعم مزارعنا التعاونية سياسيا



واقتصاديا . وارتفعت المستويات المادية والثقافية للملاحين بسرعة ، ويصل حماسهم السياسي وحماسهم للعمل الى قم جديدة وتغير شكل ريفنا ، وتتلانس تدريجيا الفوارق بين المدينة والريف . ان الحياة نفسها تحمل شهادة بليغة على تفوق نظامنا للاقتصاد الريفي الاشتراكي ، وعلى سلامة سياسة حزبا الريفية .

ونحن نواجه اليوم المهام الكبرى المتعلقة بتطوير الزراعة الى مستوى اعلى وبيانا ريفيا الاشتراكي بصورة اكثر روعة . ويجب ان نواصل ببنات تطبيق السياسة الريفية لحزبا ، وبذلك تدعم ونطور النجاحات التي تحققت بالفعل في ريفنا ، وان نظهر على احسن وجه تفوق نظامنا للاقتصاد الريفي الاشتراكي ، والبناء الاشتراكي في بلادنا بوجه عام .

١ - الثورة التكنيكية في الريف : ان الثورة التكنيكية في المناطق الريفية تمثل

وتوفيرا بصورة منظمة حتى يمكن وضع الادوات المادية والتكنيكية الحديثة المملوكة لكل الشعب في خدمة نسبة ساحته من الانتاج الزراعي .

وعن طريق الربط الوثيق بين ملكة كل الشعب وبين الملكية التعاونية ، يصبح في الامكان فقط بالنسبة لطبقة العاملة زيادة تولدها السياسي والايديولوجي على الملاحين ، كما يصبح في الامكان بالنسبة للصناعة ادخال ما نستخدمه من تكنولوجيا الآلات بنجاح اكبر في الزراعة ، وكذلك الوسائل المتقدمة في الادارة الصناعية وتفاقة الانتاج ، ويصبح في الامكان بالنسبة للمدينة ان تقدم مساعدة فعالة للريف - وبمكنا عن طريق هذا العمل وحده ان تدعم وتطور الملكية التعاونية وان تجعلها تقرب بشكل اوثق من ملكة كل الشعب ، وعندئذ فقط نستطيع تسهيل عملية الانتقال التدريجي من الملكية التعاونية الى ملكة كل الشعب والاسراع بها . وهذه هي وسيلة رفع مستوى الدور القيادي للطبقة العاملة ودعم التحالف العمالي - الطلاحي اكثر فاعل ،

ان توجه وادارة الاقتصاد الزراعي التعاوني - على اساس استخدام الاسلوب الصناعي في الادارة - سيحل في الامكان الاسراع بالتشورة التكنيكية في الريف ، والتغلب على التكتوتنص المنظم في ادارة الزراعة ، والاستخدام المنظم للاراضي والآلات الزراعية ، وغيرها من وسائل الانتاج ، وكذلك قوة العمل وحسن تفاعلة الانتاج في ادرة الزراعة ، وسدعم دفعه قوية لزيادة الانتاج الزراعي ودعم الاقتصاد التعاوني وتحسين مستوى معيشة الملاحين .

ان مشكلة تطوير الملكية التعاونية ، ومشكلة العلاقات المتبادلة بين ملكة كل الشعب ( في الصناعة ) والملكية التعاونية ( في الزراعة ) هي احدى المشكلات الرئيسية في بناء الريف وفي البناء الاشتراكي بوجه عام . وهذه قضية تتعلق بالمدا ، ولها تأثير مباشر على المركز الاجتماعي والاقتصادي للملاحين ، وعلى العلاقة المتبادلة بين الطبقة العاملة والملاحين .

وتتضمن نظام الاقتصاد التعاوني السائد في الزراعة مع طبيعه ومستوى القوى المنتجة ومع مستوى التطور في دعي الملاحين في ظل الاشتراكية . ان نظام الاقتصاد التعاوني في زراعة يشكل دائما قويا لتطوير القوى المنتجة في الوقت الذي اظهر فيه تعوقه الهائل .

ومن الضروري ، من اجل انجاز تطور سريع في الاقتصاد الريفي الاشتراكي ، بعينة قدرات وامكانيات نظام الاقتصاد التعاوني اسي المضي درجة ، والاسعاده منها .

ومع ذلك ، فان هذا لا يعني باي حال من الاحوال ، ان نظام الاقتصاد التعاوني في الزراعة سيحل ناسا بلا تغير في ظل الاشتراكية . فان الملكية التعاونية ستطور وتغير ايضا . ومن الضروري تطوير الملكية التعاونية وتقديمها مع تدعيم المساعدة المادية والتكنيكية للاقتصاد الريفي ، وارتفاع مستوى الملاحين في الثقافة والافكار والوعي .

وفي نفس الوقت ، فان قضايانا المتناسب بين ملكة كل الشعب والملكية التعاونية ، والروابط بين الصناعة والزراعة ، يجب ان نحل حلا صحيحا . والمسألة التي نحل اهمية اولى في هذا المجال هي الربط العضوي بين نوعين من الملكة نظريه دعم الروابط المباشرة بين الصناعة والزراعة في الانتاج ، وبمزز بصورة دائمة الدور القيادي لملكه كل الشعب بالنسبة للملكة التعاونية .

وهذا السبب ، يصبح من الضروري تقوية مؤسسات الدولة التي تقدم الاقتصاد الريفي ومكاتب الريانة على الري ومزارع استخراج البذور ، والمزارع الجريبية ومزارع تربية الحيوانات ، ومراكز الوقاية من الامراض البوابية التي تصيب الماشية ، وكما يصبح من الضروري ان تسجل المشاركة الايجابية لهذه المؤسسات في الانتاج الزراعي للاقتصاد التعاوني . ويجب ان عام مؤسسات الدولة هذه على قواعد مادية وتكنيكية صلبة ، وان تجري ادارتها بطريقة نموذجية ، كما يجب تعزيز دورها في تطوير اقتصاد التعاون الزراعي بصورة دائمة . ومع تطور الصناعة ، يجب توسيع هذه المؤسسات



### العراق

## المؤامرات لا تستهدف النظام العراقي فحسب بل الدور الذي يلعبه في جبهة التصدي العربيّة

المرحلة الراهنة ، هو تلك الامتدادات التي تنوّلها من قبل الرجعية الإيرانية (صديقة أكثر الانظمة العربية (!!!) .. وبالضبط في المرة التي يقسم فيها العراق كله على حدث تاريخي بالغ الأهمية هو انجاز الحكم الذاتي لمنطقة كردستان . ونسند بيان 11 آذار في هذا الخصوص .

ان المؤامرات التي تعرض لها العراق حالها ، لا تستهدف النظام العراقي وانجازاته الداخليّة حسب ، بل تستهدف بالاصالة لذلك ، وبشكل قد يكون أكثر الخاذا ، الدور المهم للعراق ان يلمسه على الصعيد العربي في هذه المرحلة . دور الموقع الذي يدعم كل قوى الثورة العربية في مواجهتها لاخطر مؤامرة بصورها عنبرها الماربع العربي منذ قيام الكيان الصهيوني على ارض فلسطين .

وبالضبط لانظمة الرجعية والمسلية معي ذلك الدور ، براها نفس الطرف عن الامتدادات الرجعية الإيرانية ، لا بل سيادي في بوطهد «عازنها» مع تلك الرجعية !!

غير ان قوى الثورة العربية ، وهي تصدق لجميع اعداء المؤامرة الصهيونية الخائفة ، تسعى ان طرفها ملي بالامتدادات والمؤامرات وتعي حقيقة دور القوى المتسلطة والصامدة .. وهي اي قوى الثورة ، سوى تصدق لكل هذه المؤامرات ونصر على مواصلة تضامها من اجل اقامة جبهة التصدي العربية لمواجهة كل خطورات المرحلة .

هل هو مجرد فاروق كلامي .. ام انه فاروق بين النظامين ؟

ان النظام العراقي باستانه الى حزب وجهه جماهيري ، وبتصديق الحاسم للاحتكارات البرولية الدولية ، وملائفاته الصريحة مع المسكر الاشتراكي وقوى الثورة العاليية ، فاندر على يني موقف الجماهير والقوى الثورية في مواجهة الهجمة الامبريالية الصهيونية الرجعية . في حين ان الانظمة البروقراطية المرددة ، الهالكة على قبات المساعدات الرجعية والامبريالية ، والناخبة اواب بلادها امام الرساميل الاجنبية ، والسابعة حشنا لاجنات الطعاع الصام وكل المتخزبات التي كانت قد تعففت في مرحلته الصعود الوطني للبرجوازية الصغيرة .. ان تلك الانظمة عاجزة الا عن الرماي على اواب وكواليس السويات اللابوية .

ولان النظام العراقي مع جميع القوى والانظمة التقدمية والثورية العربية ، معارض موجهة الاستعجاب العربي الحديده للمنطقة ، وبنايحه النهج الديمقراطي الوطني التقدمي في المجالات الداخليه والعربية والدولة وينقل من انجاز وطني الى اخر .. لكل ذلك نراه معرضا لان لحصلات القوى الامبريالية والصهيونية والرجعية ومؤامراتها في الداخل والخارج .. ولعل ابرز هذه الحصلات والمؤامرات ، هي

صعيد الانظمة العربية .. ما جاء على لسان الرئيس السادات والبكر ، من استنتاجات بعد معركة شربن : في خطاب له بعد الحرب ، قال الرئيس السادات انه يواجه ضغوطا من الصكرين المتعددين على وقف اطلاق النار .. في حين قال الرئيس البكر في خطاب موجه للقوات العراقية التي قاتلت في حرب شربن :

« ان طولكم والعمل المجيد الذي قمتم به في ادارة رضى الحرب ووقف تنفيذ صحابها على اكمل وجه مع رفقاء السلاح في الجيوش العربية ، اكدت بشكل جلي قدرة الامه على النصر والتمرد واتساع حالة ثورته من الانبعاث والتنازل في صعوبها .. وهي الوقت نفسه اشادت الرب في صفوف اعدائها الاستعماريين والصهيانية .

غير ان من المؤسف ان سعى البعض من الخائنين على مصالحهم الذاتية وضعيفي الثقة بامتهم وقدراتها العظيمة الى اطفاء جذوة القتال والنضال وبتبديد طولات الحرب واجبايتها في الداخل والخارج والعربية والدولة وينقل من انجاز وطني الى اخر .. لكل ذلك نراه معرضا لان لحصلات القوى الامبريالية والصهيونية والرجعية ومؤامراتها في الداخل والخارج .. ولعل ابرز هذه الحصلات والمؤامرات ، هي

والذي لا يغفل اي حذل او مناكفة .. هو ان هذه الامه ، بجماهيرها ومقاتليها ، قادرة على تحقيق النصر ، ومستعدة كل الاستعداد لدفع ثمنه . لكن سلم الحقيقة هذا الدرس وسحبه ، لا يمنع الموقف العربي البكر من ان يحذل طرفين متعارضين كليا .

الاتجاه الاول : هو اتجاه الجماهير والقوى الثورية ، التي ترى في ذلك الدرس منطلقا للتقدم بالمرعة وتجديدها وحياض كل العوائق السياسية وغير السياسية التي احجزتها في «حصن» وقف اطلاق النار ..

اما الاتجاه الثاني : فهو اتجاه الانظمة والقوى الرجعية والمسلية التي وبت خلال حرب شربن بالذات ، ان الذهاب بالمرعة الى افصى من الذي ذهب اليه الله ، ليس ميكتا دون ان يصحى لك الانظمة والقوى بمصالحهما الذاتية ومواقع الحكم والاستقلال التي ترسح عليها .. دون ان تطلق حربة الجماهير في تنظيم طاقاتها وبوجه كل الامكانيات والطاقات الاقتصادية من اجل المعركة ، دلا من اتجاهات الخدمات والبرهنة التي تسع افصى مدى من «الطمع والسمره» لمراكز القوى البروقراطية الحاكمة ، ولعل ابرز ما سخط به هذان الموقفان على

## «الموكالة» تماطل والصراخ يبعث صموده وتردد الموكالة بالتحريب

اعلن المفروض والمرضات والصيادلة والكتبة وجميع العاملين في قضاة المحن الطبية التابعة لوكالة الفسوف اضرابا شاملا ، واعلنوا الاعتصام المنوح حتى تسحب الوكالة لظالمات العائلة ، وقد بدأ الاضراب والاعتصام في مراكز مكاتب الموكالة يوم ٧/٣/٥ بعد ان مضى ثلاثة اسابيع على تقديمهم عريضة للمسؤولين في الوكالة والتي يطالبون فيها باتصافهم بزيادة رواتبهم اسوة في الاقسام الاخرى وتحقق مطالبهم الضرورية والملحة . وبدل ان تسحب «الموكالة» التي مطالبهم ونفي بوعدها والتزامها بما وعدت به ، لجأت الى الماظة مرة والى التجاهل مرة اخرى ، بل وذهبت ابعد من ذلك في سياستها العدوانية ضد شعبنا الفلسطيني فقامت بتسريح بعض الافراد المشبهين بانحاء المياداد للاتصال بالممرضين والمرضات والعاملات بنية تحريضهم وفتحهم للرجوع عن مطالبهم ومحاولات احدثت لانشاق داخل نقابة المهنة الطبية ، الا ان ادراك العمال لاساليب الموكالة قطع الضلع التي روهاها على الاقسام والاكاشيب الاضراب والاعتصام المقترح حتى تحقق مطالبهم التي اعلنوها في بيان لهم وهي :

سبحان الله سبحان الله والادب والافتخار الايرانيين المجدد والنصر للشورة في عمان والخليج العربي بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي (اسبوع عمان والخليج العربي) والذين يتبعون في الثورة ما بين ٨-١٤ آذار (١٩٧٤)

- من برنامج اسبوع عمان والخليج العربي
- ١ - محاضرة مندوب الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي
- ٢ - محاضرة حول «الزمن» من تاريخ المنطقة القديم
- ٣ - محاضرة حول «الزمن» من تاريخ المنطقة القديم
- ٤ - محاضرة حول «الزمن» من تاريخ المنطقة القديم
- ٥ - محاضرة حول «الزمن» من تاريخ المنطقة القديم
- ٦ - محاضرة حول «الزمن» من تاريخ المنطقة القديم
- ٧ - محاضرة حول «الزمن» من تاريخ المنطقة القديم
- ٨ - محاضرة حول «الزمن» من تاريخ المنطقة القديم
- ٩ - محاضرة حول «الزمن» من تاريخ المنطقة القديم
- ١٠ - محاضرة حول «الزمن» من تاريخ المنطقة القديم
- ١١ - محاضرة حول «الزمن» من تاريخ المنطقة القديم
- ١٢ - محاضرة حول «الزمن» من تاريخ المنطقة القديم



### تضايًا

## حول المسألة الريفيه الاشتراكية

الكيمياء - ان تطبيق منجزات العلم الزراعي والتكتيك الزراعي المتقدم على نطاق واسع ، وان تنمي بصورة اكبر الوسائل المتكيفة للزراعة . والزراعة المتكيفة تشكل خطا رئيسا لحزبنا في الازمات .

وسائل الزراعة المتكيفة التي تقوم على العلم والتكتيك الحديث ، هي اكثر الوسائل فعلا في الزراعة ، وهي وسيلة رئيسة من اجل تحقيق انتاجية اعلى في الزراعة .

وطبنا ان نزيد - بصورة جدية - من الاتناج الزراعي لكل وحدة من الارض ، من طريق العمل على تحقيق المزيد من تطوير جرسنا الفنية في تطبيق وسائل الزراعة المتكيفة ، وبتاح اصلاح المحاصيل وتحسين التربة ، وبتاح محاصيل حشبا امك ذلك ، وتطبيق وسائل الحصول واحلاطها على نطاق واسع ، وتطبيق تحسين البذور من طريق تدعيم العمل في تطوير سلالات البذور واستخدام المزيد من السباح والقيام بالعمل الزراعي كله بطريقة جيدة وفي وقت مناسب ، وتحقيق العمل في تحول الآلات والمحصول الجديدة بمنايه مدققة للغاية .

ومن الضروري زيادة الاتناج الزراعي بطريقة علمية على اساس العلم بالتوراه اسكنيكية في الري ، واتناج الجيوب له اهمه قصوى في الاتناج الزراعي . ان حل مشكلة الجيوب هي شرط اولي لاتعداد السكان بالفقاه الوفير وللطور السريع للفروع الاخرى من الاقتصاد الريفي .

وتن طريق التركيز على اتناج الجيوب ، حتمنا بالعمل الاتكفاء الذاتي في الطعام .

والهام المباشره المطلقة ناتج الجيوب هي زياده اتناج الارز وزياده الاتناج الكلي للجيوب بصورة ملحوظة ، حتى يمكن لكل النسخ سائل الارز ووضع عتائم صلبه لزيد من الطور في جميع فروع الزراعة بما في ذلك تربية الماشية .

وعلى ان تعمل بسرعة على تطوير كافة فروع الزراعة بما في ذلك زراعة المحاصيل الصناعية وتربية الماشية والدواجن وتنمية العتاهه وبريه دودة القز ، في الوقت الذي يؤكد فيه شكل رئيسي على اتناج الجيوب .

ويجب ان يتحقق المزيد من تطوير جرسنا الفنية في تطبيق وسائل الزراعة المتكيفة ، وبتاح اصلاح المحاصيل وتحسين التربة ، وبتاح محاصيل حشبا امك ذلك ، وتطبيق وسائل الحصول واحلاطها على نطاق واسع ، وتطبيق تحسين البذور من طريق تدعيم العمل في تطوير سلالات البذور واستخدام المزيد من السباح والقيام بالعمل الزراعي كله بطريقة جيدة وفي وقت مناسب ، وتحقيق العمل في تحول الآلات والمحصول الجديدة بمنايه مدققة للغاية .

ومن الضروري زيادة الاتناج الزراعي بطريقة علمية على اساس العلم بالتوراه اسكنيكية في الري ، واتناج الجيوب له اهمه قصوى في الاتناج الزراعي . ان حل مشكلة الجيوب هي شرط اولي لاتعداد السكان بالفقاه الوفير وللطور السريع للفروع الاخرى من الاقتصاد الريفي .

وتن طريق التركيز على اتناج الجيوب ، حتمنا بالعمل الاتكفاء الذاتي في الطعام .

والهام المباشره المطلقة ناتج الجيوب هي زياده اتناج الارز وزياده الاتناج الكلي للجيوب بصورة ملحوظة ، حتى يمكن لكل النسخ سائل الارز ووضع عتائم صلبه لزيد من الطور في جميع فروع الزراعة بما في ذلك تربية الماشية .

وعلى ان تعمل بسرعة على تطوير كافة فروع الزراعة بما في ذلك زراعة المحاصيل الصناعية وتربية الماشية والدواجن وتنمية العتاهه وبريه دودة القز ، في الوقت الذي يؤكد فيه شكل رئيسي على اتناج الجيوب .

ويجب ان يتحقق المزيد من تطوير جرسنا الفنية في تطبيق وسائل الزراعة المتكيفة ، وبتاح اصلاح المحاصيل وتحسين التربة ، وبتاح محاصيل حشبا امك ذلك ، وتطبيق وسائل الحصول واحلاطها على نطاق واسع ، وتطبيق تحسين البذور من طريق تدعيم العمل في تطوير سلالات البذور واستخدام المزيد من السباح والقيام بالعمل الزراعي كله بطريقة جيدة وفي وقت مناسب ، وتحقيق العمل في تحول الآلات والمحصول الجديدة بمنايه مدققة للغاية .

ومن الضروري زيادة الاتناج الزراعي بطريقة علمية على اساس العلم بالتوراه اسكنيكية في الري ، واتناج الجيوب له اهمه قصوى في الاتناج الزراعي . ان حل مشكلة الجيوب هي شرط اولي لاتعداد السكان بالفقاه الوفير وللطور السريع للفروع الاخرى من الاقتصاد الريفي .

ان «ري» الريفيه والى ٧١ في المائة من يوت الارضين في بلادنا . ان سياسة حزنا في كبريه البلاد تمثل في ناه محطات طاقه كهريسانه جنبا الى جنب مع مصانع الطاقة الحرارية ، وفي نفس الوقت اقامة محطات طاقه موسمه وصغره بصورة مكثفه في اجزاء مختلفه من البلاد .

ويجب تطبيق سياسة الحزب في تدعيم الكهرياء بنات حتى تسطوع كل القوى ويوت الارضين الحصول على الكهرياء خلال السنوات القليلة المقبله . ومن الضروري استخدام الطاقة الكهريائية استخداما فعلا في الزراعة وتدعيم الكهرياء في جميع الاعمال غير المحركة ، مثل تدريس الحبوب ورفع الناه وفتح وهرس العلف .

ويجب ان يعمل على ان يسهم كل الفلاحيين للاردان او الاذنه اسكنيكية ، وان تستخدم الفلاحيون الاجهزة الكهريائية المتعدده في بيوتهم على نطاق واسع .

وتدعيم استخدام المخصبات الكيمياء هي وسيلة هامة من وسائل زياده اتناجيه محصول الوحدة الواحدة من الارض واستخدام الكيمياء في الزراعة سيسجل في الامكان تحسين التربة وزياده خصوبه الارض وزياده نمو واتناج المحاصيل ، وسفصي على الاتناج الزراعية واوتنه الحشرات والخناشيش الضارة بالزروع ، وتكثيفه للطور السريع في الصناعات الكيمياء في بلادنا ، ولتف كتمه المخصبات الكيمياء التي تستخدم في كل «جوجيو» من الارض ٢٠٠ كيلوجرام في عام ١٩٦٢ كما زيادت اواب هذه المخصبات ، وزيادت سكل ملحوظ عظيمه اعداد الريف بالواد الكيمياء الزراعية .

ان واجبا - فيما يتعلق بتدعيم استخدام الكيمياء في الزراعة - هو تدعيم كيمه كافيه من مختلف المخصبات الكيمياء اللازمة للتربة والمزروعات في بلادنا وكذلك تحقيق زياده جدريه في اعداد الريف بالبياد الحشرية ، والمبيدات التي تعمل الخناشيش الضارة .

ويجب زياده كتمه المخصبات الكيمياء المستخدمة بكل «جوجيو» الى ٥٠٠ كيلوجرام خلال السويات القليلة القادمة والى اكثر من طن فيما بعد . ويتن وضع نظام عملي لاستخدام المخصبات حتى يمكن تحقيق افصى درجه من العتاهه بواسطه هذه المخصبات الكيمياء .

ان الري ، وتدعيم الاتناج ، وتدعيم الكهرياء ، وتدعيم المخصبات الكيمياء هي المكونات الرئيسية الاربعه للثورة الكتيكية في الريف . وسككون من التسجيل تحقيق زياده مطرده في اتناج المحاصيل اذا تم افعال الري واعمال تدعيم المخصبات الكيمياء ، بنسبة م التركيز بصورة احادية الجانب على تدعيم الاتناج والكهرياء . واذا حدث عكس ذلك ، وتسم تركيز الجهود على الري وتدعيم المخصبات الكيمياء فقط ، بنسبة اهل تدعيم الاتناج والكهرياء فلا يمكن زياده كتماه العمل ولا يمكن تخفيف عبء العمل الشاق عن الفلاحيين .

ان نظام الاولوية يمكن ان سفره وفقا لسوى الطرق الصناعي ، والظروف المحدده للريف ، ولكن القيام بالهام الرئيسية للثورة الكتيكية في الريف : الري ، وتدعيم الاتناج ، وتدعيم الكهرياء ، وتدعيم المخصبات الكيمياء مساله جوهرية لناء قاعده مادته وكنتيجه صلبه نحو للزراعة الاشتراكية .

رساده اتناجيه العمل الزراعي وتخفيف العمل على الفلاحيين .

فقد كان على الفلاحيين - على مدى الاف السنين - ان نوموا كفايه اسواع الكدح الذي يعصم الظهور ، لانه لم يكن لديهم سوى مصاديقهم الزراعية المتكيفة . وبحزب الفلاحيين من هذا العمل الشاق يمثل مهمه تاريخيه منفرده وتمت على عاقب التسويين ، وفي طريق تطوير عملته معمم استخدام الاتناج الزراعية نشاط ، يجب ان يعمل على تحقيق ارتفاع هائل في اتناجيه العمل في الزراعة وبحزب الفلاحيين من عملهم الشاق ، وكذلك توفر لهم وقتا كافيا للراجه والدراسة والاستماع بالتعاقف .

ان بلادنا اليوم في مرحله تدعيم استخدام الاتناج بصورة واسعة النطاق للزراعة . فالهلمه التي بواجبنا هي عملته معمم استخدام الاتناج في كافة الاعمال الزراعية ، اساده من الحرت حتى الحصاد وبق الصمخ بالدوج ، واجبا هذه العملته بصورة شاملة في الزراعة . ويجب تركيز الجهود اولا وقبل كل شيء على تدعيم استخدام الاتناج في الوظائف التي تستنفد طاقه العمل اكثر من غيرها ، مثل الحرت وتنمية النبايات من الخناشيش الضارة واعمال العلف . ويجب حل هذه المسكله في السويات القليلة القادمة .

ومن اجل تدعيم استخدام الاتناج في الاقتصاد الريفي ، يجب زياده عدد الجرارات الى ٧٠٠

الغا - ٨٠ الفا ( قوة الجرار الواحد ١٥ حصان ) وزياده عدد سيارات النقل الى ٢٠ الفا - ٢٥ الف سياره ، كما يجب زياده عدد المعدات الزراعية شكل حاسم .

ان الزراعة في بلادنا لها عدد من السمات المحدده التي تربطها بالظروف الطبيعية والجغرافية وتربك الحصول ونظام زراعة الارض . ويجب اسكبار وهجسج الاتناج الزراعية الحديثة التي تلائم مع الظروف المحدده لرتناها على نطاق واسع . وفي نفس الوقت ، يجب اعاده تنظيم المحاصيل وتحسين نظام زراعة الارض لتلحق ظروف موانه لتدعيم استخدام الاتناج .

وتدعيم الكهرياء نظم دورا هاما في الثورة الكتيكية والثورة التقدميه في الريف . وبدون تدعيم الكهرياء في المناطق الريفيه لا يمكن انجاز عطيات الري او اتناج عملته معمم استخدام الاتناج الزراعية نتاج ، ولا يمكن نشاء فسرى ومزارع حديثة .

وعمل الكهرياء الى ٩٢٠٢ في المائة من كتمه



# عزب المحافظين البريطاني يرفع ججدا ليرمي على رأسه! الانتخابات البريطانية تنهز بهزيمة قوية لحزب المحافظين

## الاحزاب الرسمية في بريطانيا هي التعبير المركز عن مصابح الاحتكارات الرأسمالية



هيت : استلمة هزيمة

« من يحكم بريطانيا ، البرلمان أم النقابات ؟ » هكذا قال إدوارد هيث وهكذا أراد أن يكون شعاره الإنجابي ، وهذا هو السبب الرئيسي ، في نظره ، الذي دفعه لخل البرلمان البريطاني والدعوة لانحسار سائبة عتامة في التامن والعشرين من شباط الماضي ، أي قبل نحو سنة عشر شهرا من انتهاء أمده القانونية لمجلس العموم ، الذي سقر كل خمس سنوات .

لقد أراد إدوارد هيث ، رئيس الحكومة البريطانية ، من حل مجلس العموم ان يحصل على ائتلاف من الاصوات في مجلس العموم حتى يتمكن من ايجاد التوازن الخاصه التي ساعدته على عقد برنامجه المعلق بكتافه الصحيح الاقتصادي ، والذي سمي باخذ اجراءات اقتصادية ، شديدة العسوة ، وحل الطبقه العامله منها الباطل . بالإضافة لمعالجة السائل المرتبط بالسابع الثلثه على الاقتصاد البريطاني من جراء رمة الطائفه العامله ، والتي تأسست قرارا حثيف صدر الحق العربي ، المتحد ان حرب برين المسبب الرئيسي لها . رئيس الصند الداخلي أيضا ، فان اصوات من ماجه العموم ، البالغ عددهم 27 ألف عامن ، من العمل سادات اضافيه ، ابداء من التالي سر من شهر برين انشائي الماضي ، استكرا لسياسه حكومه هيث ، كان من السبب الرئيسي التي دفع هيث لحل البرلمان . وكانت حكومه هيث مرتب ستمن معظم المصالح لمدته لانه اسام فقط في الاسواق ، وكذلك المناجر . مما أدى الى ايجاد الاحزاب الألاح ، الذي صدر اجناسه بحوالي 20 بانه من مجموع الاسواق

الاصوات المطلقه ، كما انه حتى لم يسطع ان يحافظ على اقلية الـ 10 صوت التي كانت بحوزته . واضاف دفع الاحزاب العفره لاجل مغاند اكثر في البرلمان . واضح امام هيث ، سجع لذلك ، احد لانه اهدأ :

الاحتمال الاول هو تشكيل حكومه استلافه مع حزب العمال ، الذي يرأسه هارولد ولسون . وهذا الاحتمال ، على الرغم من سائدات المصنفين السياسيين ، هو احتمال ضعف جدا . ذلك لان حزبا العمال والحفاظ هما الحزبان الرئيسيان والذين يرسح السياسه البريطانيه الرسميه حسب السازع سبعا على اشد . الا ان هور الاحزاب الوئيه الائتمه العفره والوزاب السملن بما مجموعه 14 مقعدا ، وهذه هي المره الاولى التي سألون فيها هذا العدد من المقاعد ، قد يكون دافعا للحرص الرئيسيين لانفا ضد هذا « الخطر المحدد التام » ..

الاحتمال الثاني هو تشكيل حكومه استلافه من المحافظين واخذ الاحزاب العفره . وحكومه كهذه ستكون حزبه وضعفه ، ولي يمكن إدوارد هيث من الخروج من مرافه حتى ولو كان الائتلاف مع حزب الاحزاب او حزب الوطن الإسكندلين او الاتحاديين الارلنديين . علما سان اكر هذه الاحزاب العفره ، وهو حزب الاحزاب ، قد رفض الائتلاف مع المحافظين .

الاحتمال الثالث هو استقاله هيث وايداره من شكل الحكومه وهو الاحتمال الاكبر . حاصه وان عمال مناجه العموم المصنفين ، وغيرهم من العمال الذين سيمون الى نقابات اخرى اعطوا رفضهم لانه حكومه برتانه هيث ، سواء اكانت استلافه او من الرئاسه ، وهم يقومون الآن بحظه شامرا « يجب ان يرذل هيث » . هكذا يرى ، ان أي من الاحتمالات المطروجه امام هيث ، ستكون بحتمها معارفا ساما للهدف الذي اساءه من حل مجلس العموم قبل اوانه .

وسكون وضع هيث ، تماما ، كمر عسى في الزمان الحركه ..

هذه هي الدائل المطروجه امام هيث زعم حزب المحافظين . وسلي ان نشر الى ساحه اساسيه ، بعدا عن كل الصغره الاصلاحيه ، العونه « بهذا ربح وذلك خسر » والنفسه بريطانيا « ام الديمقراطية الخمصه (1) في

مقارنه بين مجلسي العموم لعام 1970 و عام 1974

اسم الحزب	عدد المقاعد 1970	عدد المقاعد 1974
الحفاظون	22	196
العمال	186	201
الاحزاب	11	11
الوطنيون البروقون	1	1
الوطنيون الكونفديون	1	1
الاتحاديون الارلنديون	1	1
الاتحاديون الديمقراطيون	1	1
الارلنديون	1	1
الامين الديمقراطي الاجماعي	1	1
العمال السملن	1	1
الرئيسي لا حوله الصوت	1	1
الصغوم	120	120

ملاحظة  
سعد البرق و التجمع العام مع انه بعد استقاله هيث ، بقاد نائب الرئيس ومحاوية لمجلس عام 1970 . لا يبق لقب السنوت ، بالاسياسه لخدمه واحد من شامرا ، واما خمسة بوائز حصدت اسماها لخدمه الصغوم البريطانيه في شهر اذار من عام 1970 . أي منذ تشكيل الاحزاب

العالم .. الخ  
ان بريطانيا كمدوله راسماليه ، تلف امل مرادل الاستعمار ، فحول بذلك الى دوله امريكانيه ، سطر عليها الان فضلا الاحتكارات الراسماليه التي سكت زمام العطله الاقتصاديه من كل جوانبها . وهذه الاحتكارات هي التي سر حسب حاجاتها ومصلحتها ، كل الدوله الراسماليه والاقتصاديه في البلاد . وما الاحزاب الرسعه الموجوده ، وسكل رئيسي حرسي العمال المحافظين ، الا امير الحسني والنظم في مصالح تلك الطبقه الاحتكاريه .

فمن المعلوم ان هيث عاد احتكارات راسماليه عائلته سطر فلما على السياسه البريطانيه ، بكل مرفعاها . وهي التي حاصت مركز الاحتكارات ، مسمده على القاعده الاجماعيه الثلصه التي سبى منها . وهي التي يخوض الان معركة سكل الحكومه ، محاوله الوفاق بين صراهما مع الاحتكارات اخرى ، الذي يقني الصلاص العامله السبله الى زمر اسود . والنفسه على السياسه البريطانيه ، التي تدفع الطبقه العامله منها الباطل .

وسطر هذه غالب البريطانيه على الدامد الاساسه للاقتصاد البريطاني . ومن هذه المصالحات :

- عائله كلفورن التي سطر على صناعه الزجاج .
- عائله ميشل ، التي عتد احتكارات عمدها ، السر غودفري ميشل ، مع اشتهه وانجالها ، نحو 7 مليون جنيه اسرليني .
- عائله دسون ، عمدها هو غارفلد وسون رئيس واحد من اكبر الشركات العالميه التي تعمل في تجاره المواد الغذائية . وهو يملك 70 بانه من شركة اسوتسدرستش فونز ، أي ما يقارب الـ 10 مليون جنيه .
- عائله سائزبورس ، وهي يملك 77 بانه من اسهم مؤسسه العائله المعروفه باسمها . ويقدر الاجمالي التي يملكها العائله نحو 10 مليون جنيه .
- عائله هيرمز ، وهي يملكه جدا في المطاط المرقق . وسطر على مؤسسه هيرمز لخدمه ، المترفه على اوسع مجموعته معرفه في العالم .
- عائله كاتز ، عمدها بيكولا كاتز ، وشرف على مشاريع ملاحه لا يخلل حجمها عن 10 مليون جنيه .
- عائله بون التي سطر على احدى اكبر الشركات البريطانيه ( بون كيريك ) . ويقدر مصلها لشهر المازكات العائله : ماژده ، رئيسي ، هيرغوزون ، رادون زسائر ، اطلس .. وغيرها .
- عائله كاولداسز ، وهي يملك عددا من المشاريع الصحيحه ، ابرها مؤسسه سي ، برسون اند سان لمد . كما ان لها حصصا صحيحه في عدة شركات مثل بورت سي ايرل ودار لوفغانز لشركه الكلب ، وصحفه العائشال سايزر ، ومجموعه وسمنسبر لصحف المناطق ، وكروم عتب في شاولاور غرسيه ، وسك لارازانز .. الخ
- عائله صامويل ، وملك اكبر شركة عقاره في العالم . وي لمد وجدها يملك 10 عباره ، بالإضافة الى عتارها في اوكتوبور سرت وفيكوريا سرت وسكاديلي ويوس اند . اضاف لعائله هيلون السهر .
- ماستويل جوزف ، وملك تاني اوسع شبكه للتقار والمطام ودر اللهب في بريطانيا . وعنده مؤسسه بوزع الخلب على ما يقارب الملوني منزل .
- عائله سيف ، عمدها ماركوس سيف . وهو رئيس شركة مارتر اند سينر لمد . واني هذه الشركه في المربه الـ 21 من اكبر الشركات الصناعيه في بريطانيا .

هذه هي باحصار بعض عائلات الاحتكارات الراسماليه في بريطانيا « تلك العتروالديمقراطيه » وهذه هي الايدي الخمصه التي سكت بخوط السياسه البريطانيه .. ويبقى ان الطبقه العامله البريطانيه سزاده في خضم صراع الاحتكارات ، وقوه وناسا وسريع وسوي عنها ومصلها العتاني التي حصد الوئيه والمصال السياسي . وهل اكثر من هكذا دليل على ان الراسماليه تحفر فيها سدعا .. ؟



## اسبوع التضامن مع شعب تشيلي : هباله المصار مسمره : ملاحقات ، اعتقالات ورفضيات ضد المناضلين الزمره الفاشيه الحاكمة تعترف بالقواوه السعبيه الناصيه

فيل يضع سنوات اعلت  
مستوطنه تقع في قلب صحراء اماناكا في تشيلي نصبا وطنيا بعدما كانت اسرا مهجورا طوال ثلاث سنه ، وذلك تكريما لسكانها الذين ناضلوا نضالا مريرا حتى استأوا اول نقابه عماله لهم . اذ هناك في مستوطنه تشاكابوكو ولدت الطبقه العامله المناضله السبانه

فقد حول الزمره العسكريه الحاكمه اليوم مسوطنه سالكوتو التي سجن صحراوي جعل فيه اكثر من 700 مواطن سبلي ، جرمهم الوجوده كونه اعضاء في المنظمات القدمه الثوريه ، او من المحافظين مع الحركه الاشتراكيه الثوريه في البلاد . ان جزا كبيرا من المعتقل السياسيين في الملعب الرياضي الوطني في ساساكو ( السادوم ) قد تم تطلق الى ذلك السجن الصحراوي . ومن بين هؤلاء ، الشاب من العقاده الفاشيه ، والبروفيسور ماركو غيببسي والوفد والفني اجل سارا ، وكبار المنفذين في كلبه احزاب الوجوده الشيصيه ، والمؤسدين للحكومه الشيصيه السافه ، وحل السكرير العام للحزب الشيوعي البروقالان ، الذي اثار صخا عندما عرض للعذب في « السادوم الوطني »

وهذه المصومات مأخوذه من منشور سم سريه الى الخارج وارسل الى مجله « سو باير » السوفياتيه ، من سبلي . وهي شكل دلال اضافيه حركه الارهاب والعنف الفاشي وجميعه وسمنسبر لصحف المناطق ، وكروم عتب في شاولاور غرسيه ، وسك لارازانز .. الخ

الثابه عتده لئلا في العاصمه ساساكو وفي ساعاب اخرى محطه في الاقاليم ، ذمتر السياسيين اسيرين ، سان الوضع غير طبيعي .. كذلك صوت طائرات الميكوسر التي حول المناطق طوان الليل ، واصوات اطلاق صارمطه ، جعل من السجل ان سطر احد الاعماء بان حاله العصار في البلاد قد اهدت .

هل سطر المواطن معرفه ما جرى حصه ؟ ان الرصاه العامه التي فرضها الصلص على نفسها ربما كانت اسد من الرفاهه الصحيحه التي فرضها الرصره العسكريه الحاكمه . والدافع هو الخوف من الانفلاق . والصحافه سبتر املاق صحه « سعويدا » السانته لسرها با اقتصادنا اعمره السطه مرارا للدر ، فاعتلقها 24 ساعه .

ان كل الاحزاب التي اشركت او اسدت حكومه الوجوده اسمعه الملب غير سريه . اما الاحزاب الاخرى فاحترت ان يعطى بعضها اجازة .. طوبه . حتى معظم السياسيين تحولوا الى اعمال اخرى . منهم من عاد الى ممارسه العماله او الهندسه ومنهم من تحول الى الاعمال التجاريه .



معتبر ربما ونسنا للوضع المنار للتصوره في بلاندا ..

« ان النضال الثوري الطويل الامد يجعل شعنا نبرك بعين انه بدون حشيش شعني لن يكون هناك شيء للنسب . واذا اراد النسب ان يحزر الحذر ويدافع عن مصالحه الذاتية فانه يجب ان يكون له حشيش شعني من طراز حشيد تحت قتاده

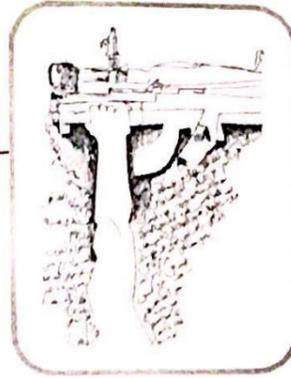
## مقتطفات من افتتاحيه « صوت الثورة الملاحيه » بمناسبة الذكرى الـ 25 لتأسيس جيش التحرير الوطني

في يدانه هذا السهر اجعل الحرب الشيوعي الملاحوي وحشيش التحرير الوطني الاثوي بالذكوري السمره الـ 25 على تأسيسه . وبعده الماسيه اذاع راديو « صوت الثورة الملاحيه » مصلحا على هذه الذكرى ، ستر مما سبى عطفات من هذا العنق :

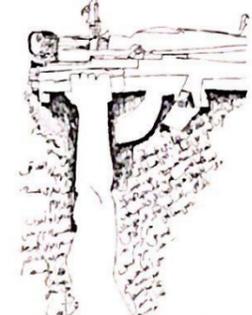
« ان حشيش التحرير الوطني الملاحوي ولد في التامن والاربعين على الطبقه السبانه بالقوه المسلحه سمد حشيشا حزم وعزم الحق الثوري المعلق بالمسلي بالمصال المسلح حشيش الهبابه . وقام بالمصال السمد الناسل من اخل مطوسر الحرب السبسمه على نطاق واسع . ان حشيشا بقم مطر نحو الحروب محضرا جميع المصعوبات ويبقى من سحج جميع حلات العدو وعراضه وسكن من سماء النواعد ومناطق حرب الصعابات المتدمه ، ماخر ذلك اسرارها هائله .. ان هذا

# من أدب المقائلين الحواحيز

صداق أحمد



كان وجهه مومسوا مما ذا سحاب داكنه  
أبغى السن العائرة .. أحسن أن ملاحا حاديا  
بحرق احتاده .. راج سكو سنة الزمنة ..  
هكذا لاحت صورة أمه من الصور القديمة ..  
واليوم كثر أبو اللب وتكاثرت مفرسا  
وسط البرية حزنا فربا بمداد النساء ..  
كتب العربة سهايا حسنا بلوح فامه المسوفة  
وحطواه العنلة الانفاغ على الأرض ، وحى عند  
انقسام الأرض سدس من رجال الفرسه وسكس  
عوب سموع . ومنه تلك اللطاف ردها  
اشبح محمود فالأ ..  
- يا له من رجل .. النار لا تبتل أن يرت  
رمادا . وغابت فامه من بين الاقواح وعاش  
الواسعان ، ووجهه الطيب من بومها لم يعد  
الى فرسه .. توجهم القديم لا يجد وسطه  
سوى الموقد الصبي .. ويحلى أمه وقتل حظ  
النسب شمر راسها وساب وفارها وهي بهز  
واسها سمعت كل من سرح حبات الكوخ .



مضى شهران على الرحيل .. كاتب فرسه بقع  
على ذلك النهر الواسع الضفاف وعندما ناني  
موسم الريح كان الرجال يهيمون لرباهم السرز  
ويحرق ماء النهر يحمل طبا احمر عنته أرجل  
الرجال وهي دوس الاراضي الواسعة لتفري  
شلاها .. بحس راحتهم وسطها .. وانعاشهم  
سرح بن حجابها .. وحلبهم مع جرابها فهو  
عصب حسنا يم الحفاف ونسل هانئا مكسحا

السائل .. يفسرون على طرفهم الخاصة .. ماذا  
يحمل ابن فرسهم الآن واس سام وهل جاع الرجال  
.. ماذا يكون سادهم هل « الإنكليزية » أم  
« أم حر » .. « المنصفة » وهل تحمل « حخر  
أو سمعه » كما يحمله حمود الآن .. مع ملاح  
وجوههم .. وانعام النهر .. وساح الكلاب  
.. والوفد المقعد بالخبث برسوم ساء ورحالا  
صورا لاسهم الغائب .. كسبونه كل ما في  
فرسهم من عادات .. ويرى كل من انعت الى  
حديثهم أن امزاج كل شيء من خلال احاديثهم  
عبر عن طبعهم .

\*\*\*

كاتب الشمس عند المصيب فارهه سقط  
خوبها الحمراء هدهده على المزدوجات .. وماء  
النهر يحول نحو المصيب وراحت بسبل عير  
ساحات بونهم .. عوبهم لا سدوق اليوم في  
هذه الاسام .. وجوه معدده للافطاع .. وهم  
يحوبون فرسههم .. فلا يحطون سلاحهم الا عندما  
يحل الليل فعمسوس سعادهم .. كاتب صوت  
حمود سوبعا صافا .. سهدج وسط الحضور  
بقائه الرعي :  
هدى الأيام من العكرية مره  
كل من حرره لاجل هدني مره  
كون أشه غلال فارسين  
دسو مره  
نذات كلمانه جازحه بسلمها من قلبه .. من  
بين نصب الاقواح من مياه النهر العائض .. من

## العلاقة

كاتب أسرار مراد

حين تكثر الإوجاع ، نفدو كل الأسباب  
منفلة ، بفرض الحب بدلا من كل الأجزاء  
وسقط البديل ، نخرس الطفولة خلاصا ..  
وسقط البديل ! لم تكشف العمل السياسي  
مخرجا .. ونسائل الى أي حد يعطينا  
المربرات الكافية كي لا نوبق فقرا !!

١ -

يتراءى كل شيء مجزئا للفاية  
والعطر المساقط بوحشية لا يفسل  
واحدا من الهوموم ...  
تتلاحم الوجوه ،  
تتظاهر ضد ، ضد ، ضد ...  
والصراخ الطالع رصاصا أو دما  
في الحناجر ،  
يدفع بي الى شعير البكاء .

٢ -

.. وحين تكثر الإوجاع ،  
نلنس الحب نوبا أبيض ..  
الصفاء .. بروي ماعه شلال التلب واللده  
الباقة الطول .. فاصلت العذر الصويوني وكل  
فاني الرحه في عيون اطفالنا .. من بومها بقي  
أبو اللب وسامنا لكل القادمين الى هذه المدينة  
كي تكلموا طرفهم الى فلسطين .

وفي لحظة رمادية .. نعرف ان  
الحب كالنظر ..  
لا يفسل واحدا من الهوموم .

٣ -

.. وأروم ان افرح !!!  
أروح ، اجز الإيسامات تسرخي  
خلف مقفود ..  
امتص الوان الاعلانات ..  
انقلب شرسة الى الطفولة ..  
اشنح بختا عن مزاب ،  
تطردني الإثبة العقيمة  
لم يعد في المدينة مزاب .. نصحك  
أعرف ، أن القرحة امتدت الى  
كل الخلايا ..  
والطفولة لا تفسل واحدا من الهوموم .

٤ -

من ياني بالكيب الصفار؟؟  
« اعظم الألم جوع » ،  
عيننا امي حزينا!  
.. وحين يفني جوعه في تظاهرة ..  
أبحث عن رصاصه ستاني ،



٥ -

انسائل ما الفرق بين جيدي وملازم؟  
فهل يوسف عطشار ..  
أردت صراخا لا تنقطع!  
عاد الصمت على رأس انقلاب  
.. فسكري ..  
يخفتني المكان!  
أنتع من هذا الوقت العافر؟؟

٦ -

اشم للاسفات رائحة أسنان بشهي،  
والفأهي نعيق ذكورا ..  
ينثمت مجد العوحات ،  
نحضر أسواق الجواربي!  
جملة .. فادفع!  
اصيلة .. فادفع ..  
وعاء .. وعاء .. ما الفرق !! ادفع .  
« في الظلمة تنساوي نساء الأرض »  
ادفع ..  
ما الفرق بين مومس وزوج؟  
.. وتولد العلافه .

٧ -

أخلع على العجر صراوه ..  
نعيد الي لون وجهي ..  
أبتسم للعصافير المهاجرة ..  
أحمل لافسات ضد القنص ..  
وحين .. يفني جوعه في تظاهرة ..  
أبحث عن رصاصه ستاني ..  
لا ريب سناتي ،  
.. وتولد العلافه ..

## أيها الاسرائيلي حان وقت الاستسلام

صهورة فوتوغرافية  
من وحي معركة تشرين

أبدأ في ١٩٧٤/٢/١٤ على مسرح سنما  
الجزراء شقيق عرش مرحبه « أيها  
الاسرائيلي حان وقت الاستسلام »  
بمضى الخلاج واخراج علي منته عريسان ..  
المرحبه انصوحه سنطه دور احداثها في  
بوه ما من امام محركه شرس في دار بق في فريه  
ما من فرى الحولان .. يظهر سه امراه ملاحه  
معنى لظنها الرصع لكى ساه ، ويبرج غناها  
الخرس بصوت مضطرب والرمصاص  
الشمس على مبرق من الفتره . وسما هي  
منى تحمل غشاها محاه من شباك الدار طار  
اسرائيلي ، وشهر في وجهها سمسه حتى لا  
تنتي به الى اهالي الفريه ، على أمل البقاء  
في الدار الى ان حل القتل فتمكن من الفرار  
والعودة الى اسرائيل ..  
ومن هك بدأ الحوار صبا بنهما : يظلم  
هو : اغلق الابواب هذا - سخن الماء له  
لسل سته الصهروه - الى اوابر عسكريه

اللجه سوي تمويش عما منده للجانحة على  
بوارنه ..  
وعندما يستعرض بطولانه في الخامس من  
حزيران ١٩٦٧ على سانه دهنه المهزوز  
سبب ، السنحه التي وصل اليها ، كان  
سنستمر ببراره مدى انكساره ، الذي هو  
انكسار للمؤسسة العسكرية الاسرائيلية ..  
انها بطولات كاتب ، اما الان فهي الانكساره  
وما علته الا ان يستسلم . هذه هي السنحه  
المطنه لمضى الواقع الذي حاصره .  
اهالي الفريه الذين يتخون عنه - والمراه  
الشره التي لولا حومها على رصمها لسا  
فلت السكوت علته دفته واحده ، واه لو  
كانت تحمل السلاح !! .. ربما قلته فيسبل  
دخوله ... هكذا كان نداعي ، بعد ان بعدم  
جدوي خلاصه من ارض « الأعداء » وانه لا  
مخوفا من الامساك به .. مناخذ بالناكل  
والإتهار سننا سننا وينبع بجوه مسول  
البراه «فخي ما املك - سامعه وانساها اخرى  
بيلكها - ربما عزيرة على قلبه » من أجل ان  
ينخلص من مآزقه ..  
« لا لا لا » من ان تستسلم ..  
ثم يعود بنفسه الى وهم الخلاص من خلال  
الشمس والرضح ، .. ويقوم هي بمحاولة  
للانفضى عليه ولكنها نعلش ، والسلاح يبقى  
بيده ... الامر الذي نفعا الى حسم الموقف  
نهائيا « اسبل اللطل ، انقلي .. اما انت  
صوف لن نعلت من امانى اهل القريه ..  
كل شيء رهين من أجل حباية الوطن » لقد  
جاء وقتها هذا بدامع من احساسها بالمسؤولية  
الوطنية ..  
اخيرا ، يعترف بضعفه ويستسلم للمرأة ،  
ويدخل اهالي الفريه ويقودنه الى الفسارج  
لنضم الى قافلة اسرى العدو .

ثلاث سمفونيات  
للموسيقار  
الفلسطيني  
يوسف خاشو  
.. كلها عن فلسطين

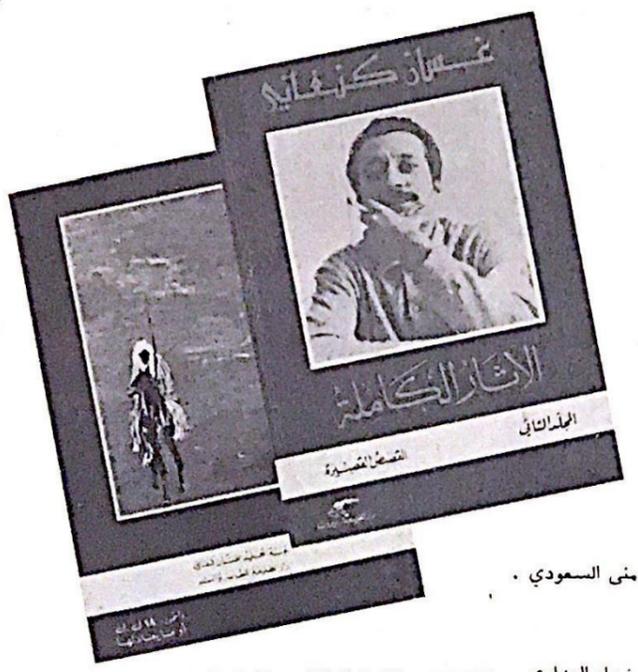
الموسيقار الفلسطيني يوسف خاشو  
صاحب سمفونية « القدس » الشهيرة  
عمل ثلاث سمفونيات عزفها اوركسترا  
روما سمفوني الاطالية الاولى « الحج من  
أجل السلام » وفكرها عبر عن زيارة  
الابنا للقدس وبدل على ان هذه الزيارة  
هي لفلسطين كلها .  
السمفونية الثالثة « ثلاثة اديان » وهي  
تكريس فكرة فلسطين العربية الديمقراطية  
ويعاين جمع الاديان فيها . اما  
السمفونية الثالثة فهي « القدس »  
التي عملها بعد عام ١٩٦٧ والتي تكفي  
فكرها رجوع فلسطين الى شعبها .. وقد  
اعدت هذه السمفونيات لنداسة اليا .  
جدو بالذات ان الموسيقار خاشو يعين  
الان خارج البلاد العربية وسبب ذلك  
يعود حسب مبره هو : اننا خارج البلاد  
العربية لان الفنان العربي يعاني في بلاده  
من حصار عنيف مفروض عليه .. ووجودي  
في اوروبا مكش طلعان اشعب العربي  
عموما والنسب الفلسطيني بشكل خاص  
سببا وان لاني الغنية هي الموسيقى  
باستبارها لثة انسانية رافيه من الممكن ان  
نحكي الناس بشكل حسي عال جدا .

صدر  
حتى الآن  
من تراث  
الشهيد

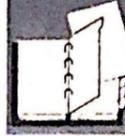
## غسان كنفاني مجموعاته الاثني الكاملة

المجلد الأول (الروايات)  
المجلد الثاني (القصص القصيرة)

٧ روايات في حوالي ٦٠٠ صفحة ومقدمة للدكتور احسان عباس . رسوم مبنى السعودي .  
٦٠ قصة في حوالي ٩٠٠ صفحة ومقدمة للدكتور يوسف ادريس . رسوم ضياء العزاوي .  
وهي تحتوي بمعظم الروايات الادبية التي كتبها الشهيد مما سبق نشره وما ينشر هنا لأول مرة  
في الاسواق ايضا كراس « رسوم لارض البرتقال » يحتوي على اللوحات التي رسمها الفنان  
ضياء العزاوي لتمصن المجلد الثاني .



الكمية الباقية من المجلد الاول محدوده جدا تطلب  
الطبوعات من دار الطليعة ومن « الهدف » بيروت  
ص . ب ٢١٢



## زغرنا: جيل جديد

يعزز الثقة بحتمية انتصار الجماهير

**تراب القمر بدلا  
عن تراب الجولان!**

السيد كينستر لم يات الى المنطقة هذه المرة و (( ايده فاضية )) بل حمل معه هدية للرئيس الاسد، وهي عبارة عن صندوق يحتوي على بعض الاتربة التي عأاد بها رواد الفضاء الأميركيون من القمر، وتعليقا على هذه الهدية، قال احد السوريين: هل يعتقد وزير الخارجية الأميركي اننا نقبل بتراب القمر بدلا عن تراب الجولان؟

**السيد موسى الصدر  
ماذا يريد؟**

هذه الايام ينشط الامام موسى الصدر نشاطا كثيفا في مختلف المناطق اللبنانية، فلا يمضي يوم الا ويعقد مؤتمرا او يقيم احتفالا، حيث يشدد على رفع جميع مطالب الحركة الشعبية، من الدفاع عن الجنوب في وجه الاعتداءات الاسرائيلية الى انصاف مزارعي التبغ الذين تمتص دمائهم شركة الريجي الاحتكارية..

وليس من شك في ان رفع هذه المطالب، امر شديد الاهمية، وتحقيها سوف يخدم الجماهير الكادحة في الجنوب خاصة وفي كل لبنان بشكل عام..

لكن الذي يدعو للتساؤل، هو هذا الانقلاب المفاجيء في موقف السيد الامام.. فالذي يرفع الان مطالب مزارعي التبغ، لم يحرك ساكنا يوم اطلقت قوات السلطة النار على أولئك المزارعين وقتلت منهم من قتلت وجرحت من جرحت..

والذي يدعو الان للدفاع عن الجنوب ودعم المقاومة الفلسطينية، لم يتحرك للدفاع عن المقاومة والجماهير في ابار.. وحتى انه لم يقف على الجياد!!

فما الذي جعله يندفع الان في تبني المطالب الشعبية حتى حدود الدعوة لحمل السلاح؟ ان الخطير في هذه الدعوة.. هو حمل السلاح على اساس طائفي.. فقد يكون حمل السلاح من اجل تحقيق المطالب الشعبية ارفي وسائل النضال، وهو بالفعل كذلك، لكن ان يجري حمل السلاح على اساس طائفي فهو اخطر بلون مرة من عدم حمله اطلاقا!!

اننا نتمنى من صميم قلوبنا ان تكون نوية التني لمطالب الحركة الشعبية من قبل السيد الامام، قد جاءت ولبدة تأمله في اوضاع الجماهير اللبنانية والفلسطينية الكادحة، ومعاشته لها.. فمثل هذا الامر سوف يعطي للحركة الجماهيرية دفعا اكبر وقدرة اوسع على تحقيق مطالبها وانتزاع حقوقها..

وليس هذا غريبا، ففي اميركا اللاتينية، كما في اسبانيا وفرنسا، مئات من رجال الدين الذين انخرطوا في الحركة الثورية وقدموا اجسام التضحيات في سبيل تحرير الشعوب المظلومة والمقهورة ■

قال له:

« استاذ.. اذا كان الموضوع كما طرحه.. فهل لي ان اسالك لماذا تبقى تعمل في بيروت؟ لماذا لا تغادرها الي قرينك حيث بإمكانك ان تقيم خيمة تحت شجرة زيتون، وتعيش فيها وحيدا سعيدا، حرا في ممارسة فديتك ووحديتك؟؟ »  
وانتهت المحاضرة.. وانتهى هذا الجدل الفني.. ليفجر جدلا آخر في نفوسنا نحن.. حيث دار الصراع بين صورتين: صورة الوضع العربي الراهن وما فيها من تضائل وتراجع واستسلام.. وصورة هذا الجيل الجديد المتقدم الذي التقينا نموذجا عنه في زغرنا.. وطبعاً كانت القلعة لصورة الجيل الجديد.. ان كانت تؤكد لنا ان هذا الشعب لن يهزم، وان هذه الامة لن ترع وتستسلم، مهما سعى الحكام الي فرض ذلك عليها!!

**ملحق بجديد الموميات  
في جمهورية السادات**

في عدد سابق كتبنا عن الظاهرة الطريفة التي نواكب سياسة التراجع السريع التي يسير فيها النظام المصري الحالي.. تلك الظاهرة التي نشأت اغوار الذاكرة الاجتماعية بحثا عن صحافيين منخوبين بالجمية لتطويعهم واصياء على الصحافة المصرية.. وكذلك عن صورة الرئيس السادات متباطا الملك ادريس السنوسي الي فرح كريمته..

ومنذ ذلك العدد، توالت ملاحق هذه الظاهرة الطريفة.. فصدر مرسوم جمهوري بتعيين مصطفى امين رئيسا لدار اخبار اليوم.. مع ان السيد امين محكوم بالسجن المؤبد بتهمة العمل مع المخابرات الاميركية.. صحيح انه خرج من السجن بعفو خاص من رئيس الجمهورية.. لكن العفو شيء والبراءة شيء آخر.. فالعفو لا ينفي التهمة بل يثبتها لكنه ينفي العقوبة، او ما تبقى منها..

وفيما كان هذا الرسوم يتلمس طريقه الي التنفيذ، كانت طائرة مصرية خاصة تعبر اجواء البحر الابيض المتوسط الي جنيف لتعود بجثمان الاميرة فوفية احدى اميرات الاسرة الملكية البائدة في مصر.. وتعتبر إعادة جثمانها من قبل السلطة المصرية الحالية، نوعاً من رد الاعتبار لتلك الاسرة (( المسكينة ))!!

وكان من المحتمل ان ينظر الي تحرك ذلك الجثمان على اساس انه لفئة انسانية بحتة، لولا ان وصول جثمان الاميرة قد تم في نفس الوقت الذي كان فيه الكاتب المصري (( الثوري )) احمد حمروش - صاحب اللقاءات المشهورة مع ناحوم غولدمان رئيس المؤتمر اليهودي العالمي - ينشر مقالا في احدى صحف القاهرة يدعو فيه الي إعادة تقييم للاسرة الملكية التي لم تكن - على حد قوله - (( كلها شر ))!!

وتعليقا على مسلسل الظاهرة الطريفة هذه، علق احدهم متسائلا.. ترى لو كان الملك فاروق يحكم مصر الان، هل كانت تختلف سياسته كثيرا عن سياسة حكام مصر الحاليين!! واذا اختلفت، فما هي طبيعة ذلك الخلاف!!



عشرات القصص المتداولة، كانت تتزاحم على باب ذاكرتي.. واكثر منها الخيالات والنصريات التي كانت تزدهم في المخيلة.. كان ذلك، ونحن في الطريق الي زغرنا.. المدينة الجبلية التي لها عند الناس صور مختلفة.. وللناس فيها آراء متباينة ومعارضة..

والشيء الوحيد الذي ما خطر لي على بال، هو الحقيقة التي وجدتها هناك.. زيارتنا لزغرنا.. ان صديقا دعانا لحضور ندوة هناك حول موضوع فكري وفني وادبي.. والصديق المحاضر ينتمي الي جيل من المثقفين الذين اغرفتهم موجة الياس الراهنة.. دفعتهم الصدمات السياسية الي حالة من الانطواء النفسي.. وقد عبر عن هذه الحالة بتلك الخواطر التي راح يعرضها على اولئك الطلاب الذين حضروا الندوة، حوالي ستين طالبا وطالبة ما يزالون في مقتبل الشباب..

اصفوا الي المحاضر بانتباه وفرح.. كنت وصديق آخر، نتفرس بهذه الوجوه الطيقة وهي مشدودة العيون الي كلمات الصديق المحاضر.. حاولت مرارا ان استشف موقف الحضور من تلك الكلمات.. لكن فشلت.. واقتادني الخيبة الي فكرة ان الموضوع صعب ومعقد، وانه ليس سهلا على هذه البراعم الفتية ان تحدد موقفا منه..

كان الاديب المحاضر، يدعو الي الانطواء الي انكفاء الفنان نحو ذاته.. نحو عالمه الداخلي فهناك - على حد قوله - الوجود الاحب والالتزام بذلك الوجود هو الالتزام الأشمل، وهناك ايضا السعادة المطلقة..

تم انتهت المحاضرة.. وازددنا تفرسا في الوجوه وهي تصوغ الاسئلة.. لقد بدت العيون آنذاك اكثر حرارة، رفع احدهم يده، وبدا يسأل:

« استاذ، مع تقديركا لوجهة نظرك واراتك، وحريتك في تبنيها وطرحها، الا تعتقد ان مجتمعنا ينسئ كل افراده هذه الراء، سوف يكون مجتمعنا كسولا حاملا غير مؤهل حتى للحياة؟؟ » ووقف طالب آخر وقال:

« استاذ، حتى لو فرضنا جدلا ان هذه السعادة الفردية الانطوائية، قد تشكل هدفا للانسان، افلا ترى معنا ان حتى السعي لتحقيق هذه السعادة، سوف يضطرم بعواقب اقتصادية واجتماعية، تجبر الساعي على التحول عن فديته وتعيده شاء ام ابى الي التعاطي مع فضية المجتمع الذي يحتويه.. »

تم وفت فتاة وقالت:

« اننا نستغرب كيف تفصل الفكر عن الفن وتجعل احدهما عدوا للآخر وبدلا عنه.. فالفكر والفن بينهما علاقة جدلية لا يمكن بترها، كما ان بينهما من جهة وبين الواقع الموضوعي المتمثل بالمجتمع والحياة، علاقة من نفس النوع.. »

التفت الي صديقي الآخر، فوجدت الدهشة صارخة في عينيه، كانت نفس الدهشة التي أحسها، امام هذا المستوى الثقافي والفكري التقدمي لدى هؤلاء الشباب.. وكانت اسئلتهم تتصاعد وتزداد، ومنها ان احدهم سال الصديق المحاضر الذي شدد كثيرا في شرحه للانطواء، على ضرورة الصديق مع الذات..